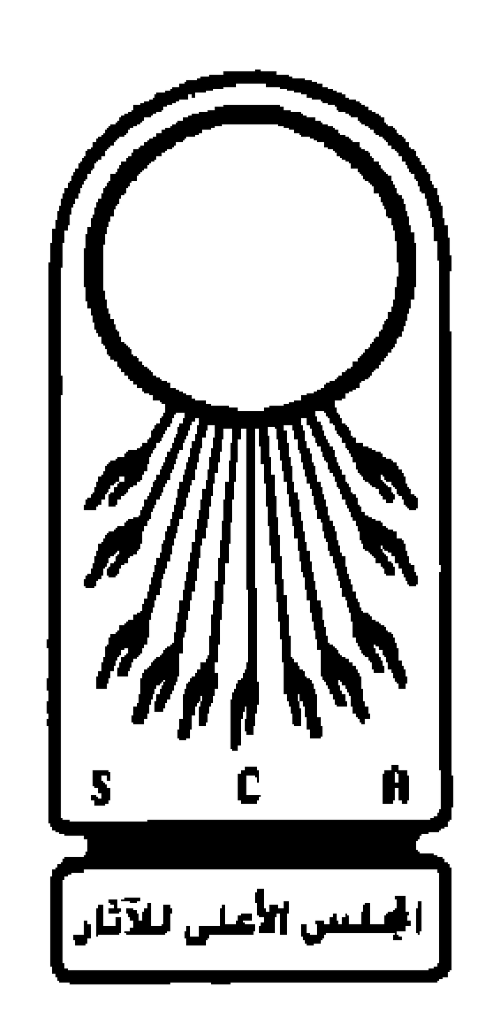
# إنجازات ترميم آثار الأقصر






وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

إشراف ومراجعة : **دكتور محمد إبراهيم بكر**
إعـــداد : **دكتور محمد الصغير**
تصميم وتنفيذ : **آمال محمد صفوت الألفى**

مطابع المجلس الأعلى للآثار

# إنجازات ترميم
# آثار الأقصر

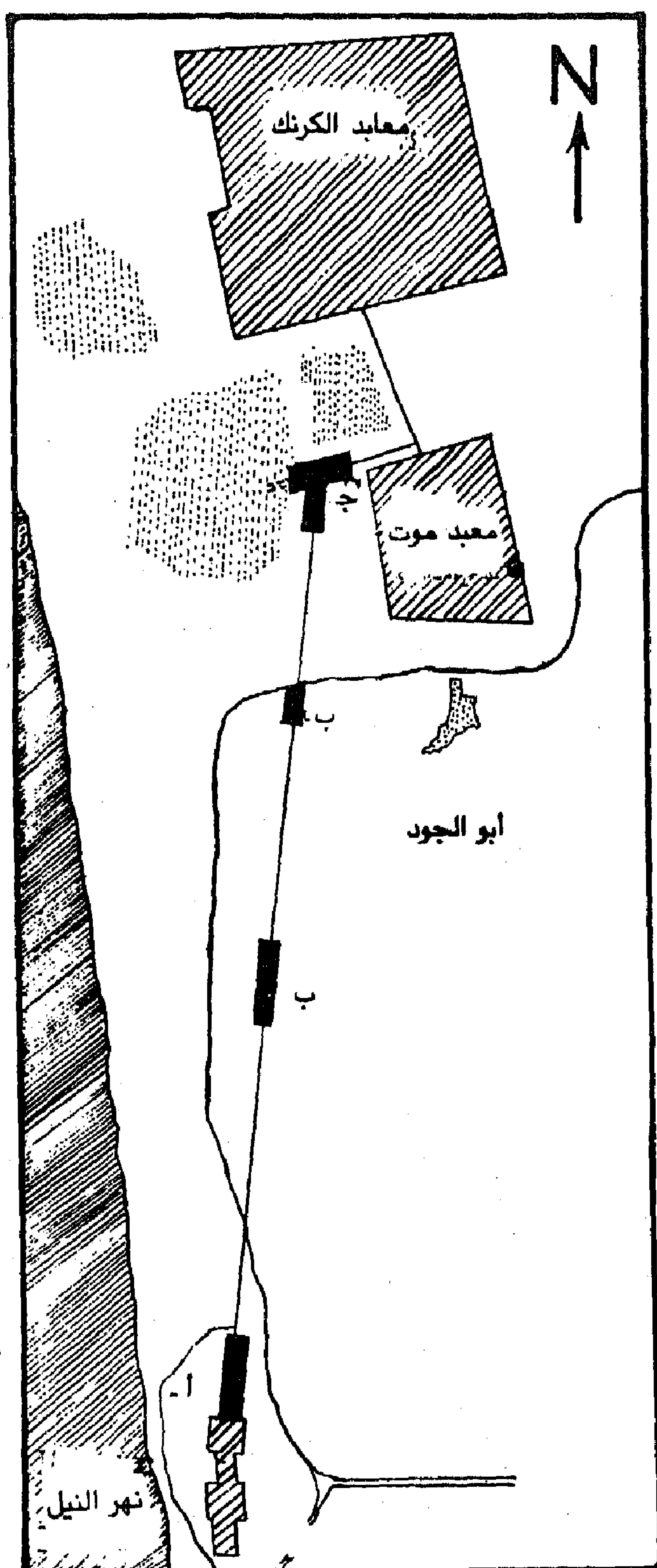
## مقــدمة

كانت الأقصر ( طيبة ) عاصمة لمصر فى فترة من أزهى عصور التاريخ القديم ، كما كانت مركزاً حضاريا لامبراطورية شاسعة امتدت من السودان جنوبا حتى آشور شمالا ، وقد كرست كل ثروتها للبناء الحضارى الذى تعتبر طيبة ذاتها ومعابدها الباقية شاهدا عليه اليوم .

وقد تبقى موقعان رئيسيان من مدينة طيبة القديمة يتعذر الفصل بينهما هما مدينة طيبة ذاتها على الجانب الشرقى للنيل ويدل عليها معبداها الكبيران ، الكرنك والأقصر وبينهما طريق المواكب الكبير المعروف خطأ باسم طريق الكباش .أما على الضفة الغربية للنيل فيما وراء الوادى الأخضر فتوجد سلسلة التلال الصخرية التى تحتوى على جبانة طيبة ممثلة فى مقابر وادى الملوك ومقابر الأفراد ( الأشراف ) ومقابر الملكات ثم مجموعة كبيرة من المعابد الجنائزية .

وتكاد تكون هذه الآثار اليوم المصدر الوحيد لدراسة حضارات العالم القديم ، كما أنها تعتبر سجلا حافلا لتاريخ مصر القديمة . ولهذا فإن كل قطعة حجر من هذه الآثار وكل نقش عليها يعتبر جملة أو فقرة فى هذا السجل العظيم ، وبنفس القدر فإن هذه الآثار تجعل من مدينة الأقصر اليوم مركزا حضاريا هاما يؤمه الزوار من كل أنحاء العالم . والواقع أن هذه الأهمية تلقى عبئا ثقيلا على كاهل وزارة الثقافة وكاهل هيئة الآثار المصرية وهما يأخذان على عاتقهما مهمة تطوير آثار الأقصر ومهمة توفير المال اللازم لتنفيذ خطط الصيانة والترميم والتطوير . ولهذا فإن هيئة الآثار تكفلت هذا العام بمشروعين عاجلين هامين بالاضافة إلى المشروعات الأخرى التى تقوم بها ويتضمن هذان المشروعان خطة عاجلة لترميم وتجميل الجزء المكتشف من طريق الكباش أمام معبد الأقصر لأهميته وخطة أخرى لترميم وتطوير ثلاث مقابر جميلة من مقابر الأفراد بالبر الغربى للأقصر .

طريق المواكب بين معابد الكرنك والأقصر .




أ
منطقة حفرت ما بين عام ١٩٤٨ ـ ١٩٧٤ .

ب حفائر الأعوام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٧ .

ج حفائر الأعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٩١ .

## ١ ـ طريق المواكب

ترجع قصة الكشف عن هذا الطريق إلى عام ١٩٤٨ وقد سار العمل فيه حثيثا إلى أن وصل إلى المدى المتاح له عام ١٩٧٤ . وقد أسفر الكشف عن ظهور ٧٠ تمثالا على جانبى الطريق ، ٣٤ على الجانب الغربى ، ٣٦ على الجانب الشرقى . وقد وجد الطريق على مدى ٢٠٤ مترا هى طول الجزء المكتشف محددا بحائطين طويلين ، أحدهما على الجانب الشرقى والآخر على الجانب الغربى خلف التماثيل ، وكل حائط منهما مقسم إلى أطوال متعددة يبلغ كل منها نحو ٣٠ مترا . هذا ويتوسط الطريق مرتفع قليل مبنى من الحجر الرملى ويبلغ عرضه نحو ٧٠ر٥ مترا وهو يمتد بامتداد الطريق من بدايته حتى نهايته . أما التماثيل فكل واحد منها منحوت من كتلة واحدة من الحجر الرملى على هيئة أسد يعلوه رأس الملك ، ولكل تمثال قاعدة مرتفعة مبنية من كتل صغيرة من الحجر الرملى أيضا . وعلى جوانب التمثال نقشت ألقاب وأسماء الملك نقتنبو الأول ( ٣٨٠ ــ ٣٦٣ ق.م. ) . وتنتظم التماثيل فى صف مستقيم يبعد عن حافة الرصيف الأوسط نحو ٣٥ر٤ متر من كل جانب . وكانت على جانبى الرصيف قناتان من اللبن تستخدمان فى رى الأشجار وأحواض الزهور التى كانت تتخلل المسافات فيما بين كل تمثال وآخر . وقد سجل الملك نقتنبو مفتخرا وجود هذه النباتات على قواعد بعض التماثيل .

وقد أثبتت الحفائر التى أجريت فى السنوات الأخيرة أن الطريق كان يربط ما بين معبدى الكرنك والأقصر وأنه كان يستخدم كطريق للمواكب والاحتفالات والطقوس الدينية . وعلى أساس أن كل تمثال والآخر تفصل بينهما مسافة أربعة أمتار يمكن الآن تقدير عدد التماثيل التى كانت قائمة على جانبى الطريق ما بين المعبدين بنحو ٨٠٠ تمثال .

هذا وتجدر الاشارة أنه بالاضافة إلى الجزء الرئيسى الذى سبق الكشف عنه أمام معبد الأقصر ، فقد قامت هيئة الآثار المصرية مابين عام ١٩٨٤ ــ ١٩٩١ باجراء حفائر فى مواقع مختلفة من الطريق أولها يوجد فى أرض منزرعة مملوكة للأهالى شمال الكتلة السكنية لمدينة الأقصر والموقع الثانى فى أرض منزرعة مملوكة للأهالى أيضا فى أقصى

شمال حوض أبو الجود ( بجوار الطريق المؤدى إلى المطار ) والموقع الثالث فى المنطقة الواقعة غربى ساحة معبد موت . وقد أثبتت المواقع الثلاثة أن الطريق الذى يبدأ من معبد الأقصر ويتجه مباشرة نحو الشمال ينتهى عند نقطة معينة تجاه الركن الشمالى الغربى لسور معبد موت ، وعند هذه النقطة يتفرع إلى اتجاهين عكسيين ، أحدهما يتجه شرقا إلى مدخل معبد موت ثم شمالا نحو الصرح العاشر لمعبد الكرنك . أما الاتجاه الآخر فيسير غربا تحت الكتلة السكنية لقرية الكرنك ربما ليصل إلى مرفأ كان مقاما على النيل عند هذه النقطة .

العمل بطريق الكباش



## الأعمال التى أنجزت مؤخرا لترميم الطريق

تبنت هيئة الآثار خطة سريعة مكثفة لترميم الطريق وصيانته اعتبارا من أول شهر مارس عام ١٩٩١ وقد تمت خلال هذه الفترة الأعمال التالية :

١ ـ تم تنظيف الطريق تنظيفا شاملا بإزالة الرديم المتراكم حول التماثيل وفيما بينها .

٢ ـ تمت إزالة خزانات تحليل دورات مياه مسجد المقشقش التى كانت قد شيدت فوق الطريق قبل الكشف عنه منذ أكثر من ستين عاما وتم تجميل موقعها وترميم بقايا التماثيل أسفلها .

٣ ـ إعادة بناء الجدارين الجانبيين بطول الطريق وبارتفاع مترين بنفس هيئتهما القديمة .

٤ ـ ترميم كافة التماثيل ( ٧٠ تمثالا ) وذلك بإزالة الأملاح وملء الفجوات والشقوق وحقن العناصر الضعيفة بمواد مقوية ، كما أعيد تركيب العديد من العناصر المنفصلة إلى أماكنها الأصلية .

٥ ـ تنظيف الساحة الأمامية لمعبد الأقصر وذلك بإزالة كميات كبيرة من الرديم وبناء حوائط واقية وتجميل الموقع بصفة عامة .

٦ ـ تم تجديد البلاطات الصناعية بالممر المؤدى من المدخل الخالى إلى الفناء الأمامى للمعبد كما تم تجديد درجات السلم فى نهاية الممر وذلك لتسهيل زيارة المعبد .

٧ ـ تغطية محور المعبد بعرض أربعة أمتار ببلاطات أسمنتية فى الجزء الأمامى للمعبد وببلاطات حجرية فى النصف الداخلى بين الأعمدة وذلك لإراحة الزوار أثناء زيارة المعبد .

٨ ـ تغطية أرضية الطريق والفناء الأمامى للمعبد والمساحات الداخلية للمعبد على جانبى المحور بطبقة من الحصباء الدقيقة لتحسين المظهر العام للمعبد .

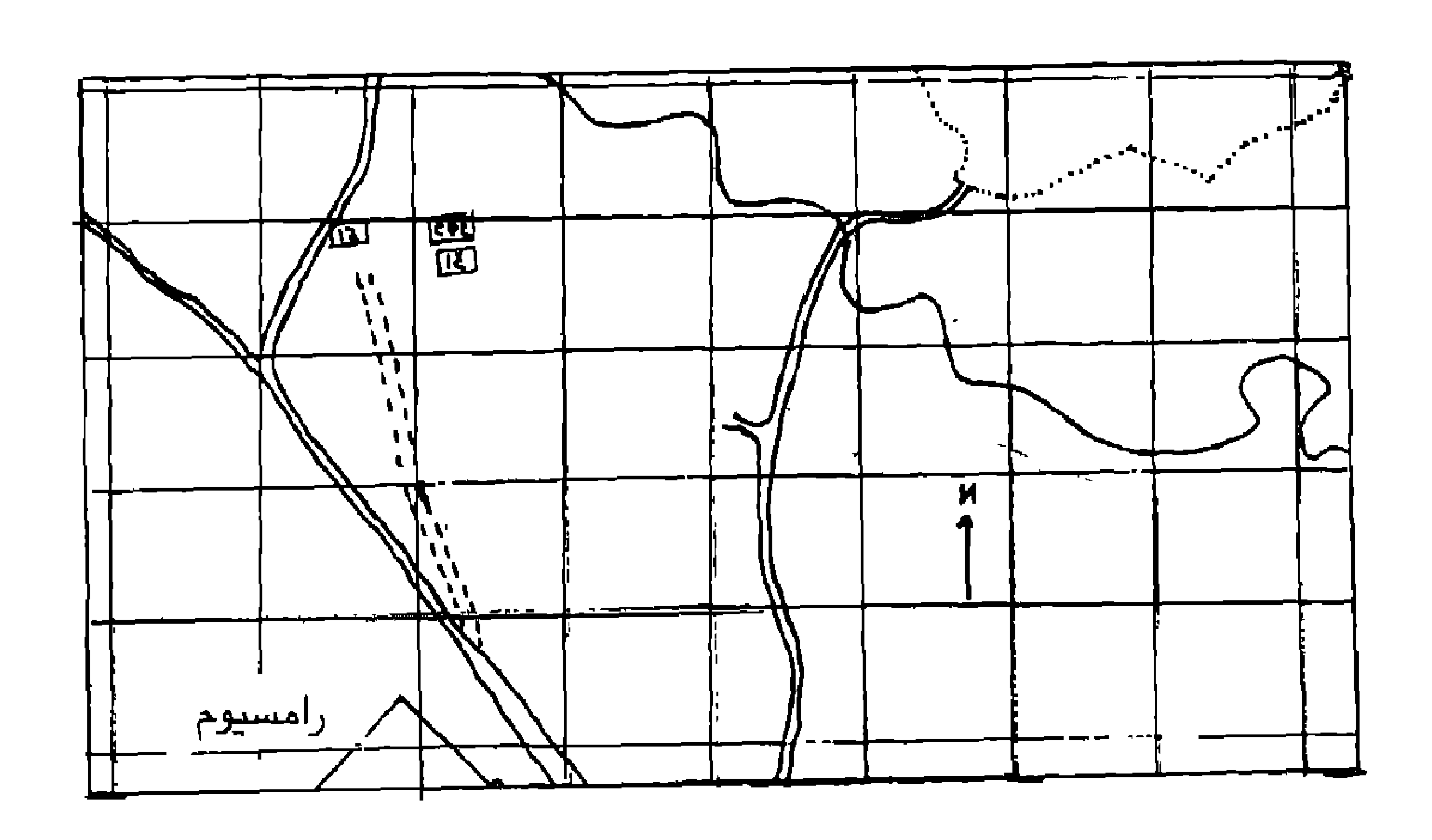
٩ ـ تجديد شبكة الاضاءة بما يناسب روعة هذه الآثار.

١٠ ـ عمل خريطة توضيحية لمسار الطريق من أوله حتى نهايته .

## ٢ ـ ثلاث مقابر خاصة

كجزء من خطتنا التى أنجزت بالأقصر هذا العام ، تم إختيار ثلاث مقابر خاصة جميلة وذلك لترميمها وتطويرها من أجل حماية مناظرها ومن أجل خلق مزار سياحى جديد للتقليل من تكدس الزوار بالمقابر الأخرى . وتوجد هذه المقابر متجاورة فى منطقة الشيخ عبد القرنة بالبر الغربى للأقصر وهى تعتبر نماذج فريدة لطراز المقبرة المنحوتة فى الصخر فى جبانة طيبة فى عصر الدولة الحديثة ( ١٥٨٠ ـ ١٠٨٠ ق.م. ) ، وتتألف هذه المقابر بصفة خاصة من ثلاثة عناصر مختلفة هى : فناء مفتوح أمام المقبرة كانت تتم فيه آخر طقوس الدفن الخاصة بصاحب المقبرة ، ثم مقصورة محفورة فى الصخر تتكون من قاعة مستعرضة متبوعة بأخرى مستطيلة كانت تحتوى على تمثال لصاحب المقبرة موضوعا فى مشكاه فى نهايتها أو فى غرفة صغيرة فى نهايتها أيضا ، وأخيرا غرفة الدفن وتوجد على عمق كبير أسفل سطح الأرض ، وكان يتم الوصول إليها عن طريق بئر محفورة إما فى الفناء الخارجى أو فى مكان ما داخل المقصورة .

والمقابر الثلاث بيانها كالتالى :




خريطة توضح مواقع المقابر أرقام ٣١ ، ٥١ ، ٣٤٣ .

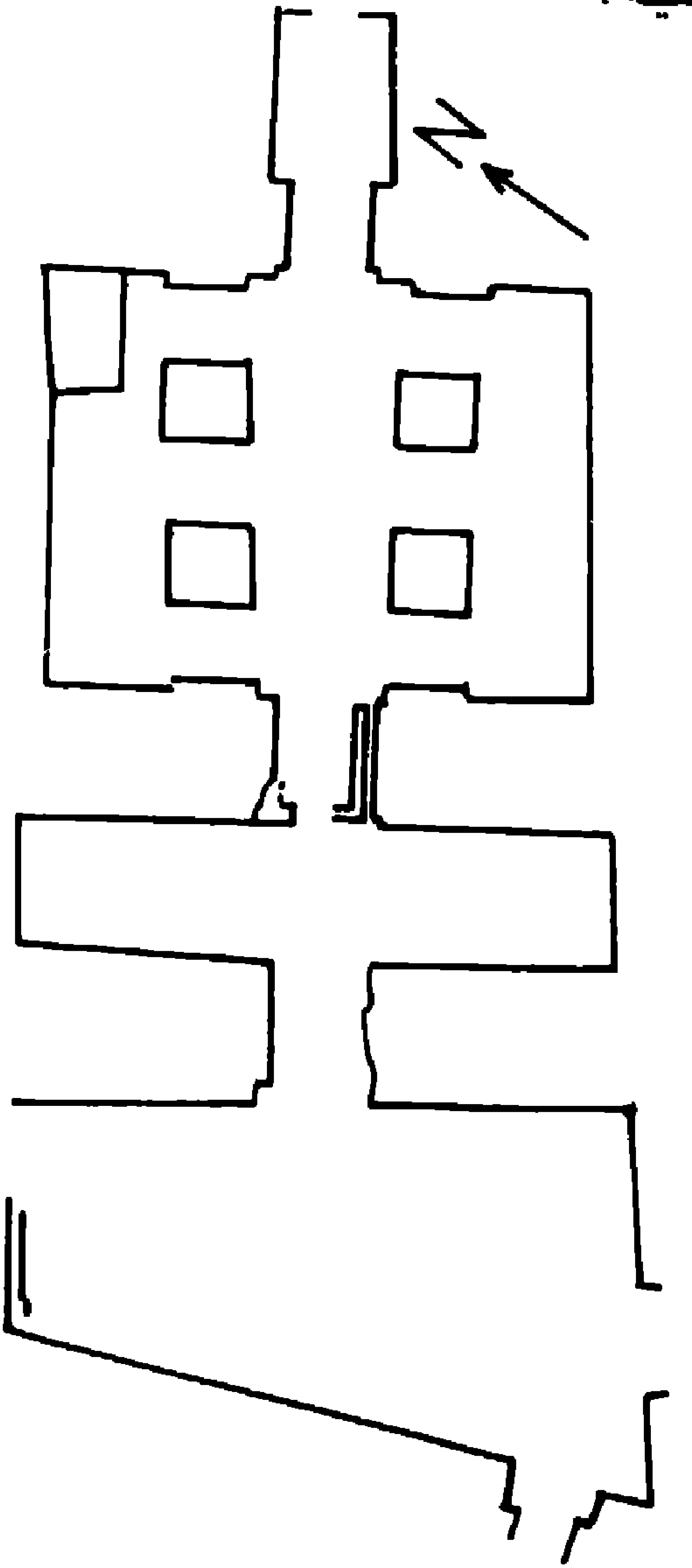
## أ ـ مقبرة وسرحات

وهو الكاهن الأكبر لروح الملك تحتمس الأول ، شيدت مقبرته فى عصر الملك سيتى الأول (١٣٠٣ ـ ١٢٩٠ق .م) ، وقد تبقت المناظر الموجودة بها حاليا على حوائط القاعة المستعرضة أما بقية أجزاء المقبرة الداخلية فقد تهشمت مناظرها فى العصور القديمة . وأهم ما يوجد بها منظر على الجانب الأيسر لحائط المدخل ، ويمثل وليمة يحضرها وسرحات وأفراد عائلته مع بعض الأقارب وهم جميعا يستمتعون بأطايب الطعام وسماع الموسيقى . كما يوجد على هذا الحائط أيضاً ، المنظر الشهير الخاص بمحكمة أزوريس . وعلى الجانب الأيمن من حائط المدخل ، يشاهد وسرحات متعبدا لآلهة مختلفة كما يشاهد جاثيا حيث يتم تطهيره بمعرفة ثمانية من الكهنة . وهناك عدد آخر من الكهنة والكاهنات يحملون الزهور والقرابين ويصبون الزيت المقدس على القرابين الموضوعة أمام منتو معبود أرمنت ثم أمام مرت سجر ربة الصمت .

ومن أهم المناظر جميعا ما يوجد على الحائط الضيق الأيمن للقاعة ويمثل وسرحات وزوجته وأخته، وهم يجلسون تحت شجرة تين محملة بالفاكهة بينما تحلق بين فروعها طيور أبو قصاده ، وفوق السيدتين تسبح روحاهما على هيئة طيور ذات رؤوس آدمية وأمامهم بحيرة تخرج منها إحدى الآلهات وهى تصب الماء من إناء ذهبى فى كؤوس يشرب منها وسرحات والسيدتان ، كما أنها تقدم إليهم الخبز والتين والعنب وأقراص العسل . واسفل هذا المنظر توجد رحلة الحج إلى أبيدوس ثم منظر المتوفى وزوجته أمام أزوريس إله العالم الآخر وأمام أنوبيس رب الجبانة . أما الحائط الضيق الأيسر فأهم ماعليه منظر لثلاثة من أسلاف وسرحات وهم يتعبدون لمنتو وهناك منظر آخر له جاذبية خاصة يمثل وسرحات وزوجته يتجولان أسفل تكعيبة من أشجار الفاكهة .

وتحلى الجدار الخلفى للقاعة أربعة صفوف تمثل الكهنة وهم يؤدون طقوسهم ثم النائحات وهن ينتحبن ومنظر لأكداس القرابين التى تقدم للمتوفى وزوجته وكل مجموعة منها كانت تشتمل على مشاعل وشموع . ومن هذه المناظر ما يمثل وسرحات وزوجتيه وإبنه وهم يصبون الزيت

المقدس على القرابين أمام أزوريس ومعبودتين اخرتين . ومرة أخرى يشاهد وسرحات ومعه إمرأتان يقدمون القرابين على المائدة أمام الملك تحتمس الأول والملكة أحمس نفرتارى . أما الجانب الأيسر من الحائط الخلفى فتزينه ثلاث صفوف تمثل موكب عيد الملك تحتمس الأول وفيه يشاهد بعض الرجال وهم يحضرون الامدادات التموينية كما يشاهد وسرحات يغادر المعبد وكذلك وهو يتعبد للزورق الملكى وفى نفس الوقت يشاهد تمثال الملك وهو يسحب ليوضع فى الزورق . وأخيرا يشاهد وسرحات وهو يتسلم الأثاث الجنائزى ويتضمن بعض الأقنعة . أما سقف المقبرة فتزينه زخارف هندسية جميلة .



مقبرة وسرحات ( رقم ٥١ )

## ب ـ مقبرة خنسو
## ( رقم ٣١ )

خنسو هو الكاهن الأول لروح الملك تحتمس الثالث ، شيدت مقبرته فى عهد الملك رمسيس الثانى ، وقد تم تنظيفها بمعرفة روبرت موند عام ١٩٠٥ كما تم ترميم المدخل ووضع باب عليه بمعرفة ويجل عام ١٩٠٨ وأخيرا فى عام ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨ تم ترميمها ترميما جزئيا بمعرفة باريز. أما مناظرها فتمثل موضوعات فريدة مثل عيد الاله منتو الذى رسمت مناظره على الجزء الأيسر من المقبرة وهو مرتب على النحو التالى :

**أولا ـ** يشاهد وسر منتو الوزير فى عهد الملك تحتمس الثالث وأخوه حوى كاهن الإله منتو وهما يتعبدان لبارجة الإله التى يسحبها زورقان حربيان .

**ثانيا ـ** يشاهد خنسو صاحب المقبرة وهو يقدم القرابين لزورق الملك تحتمس الثالث .

**ثالثا ـ** منظر وصول البارجه إلى الشاطئ الغربى للنيل عند أرمنت .

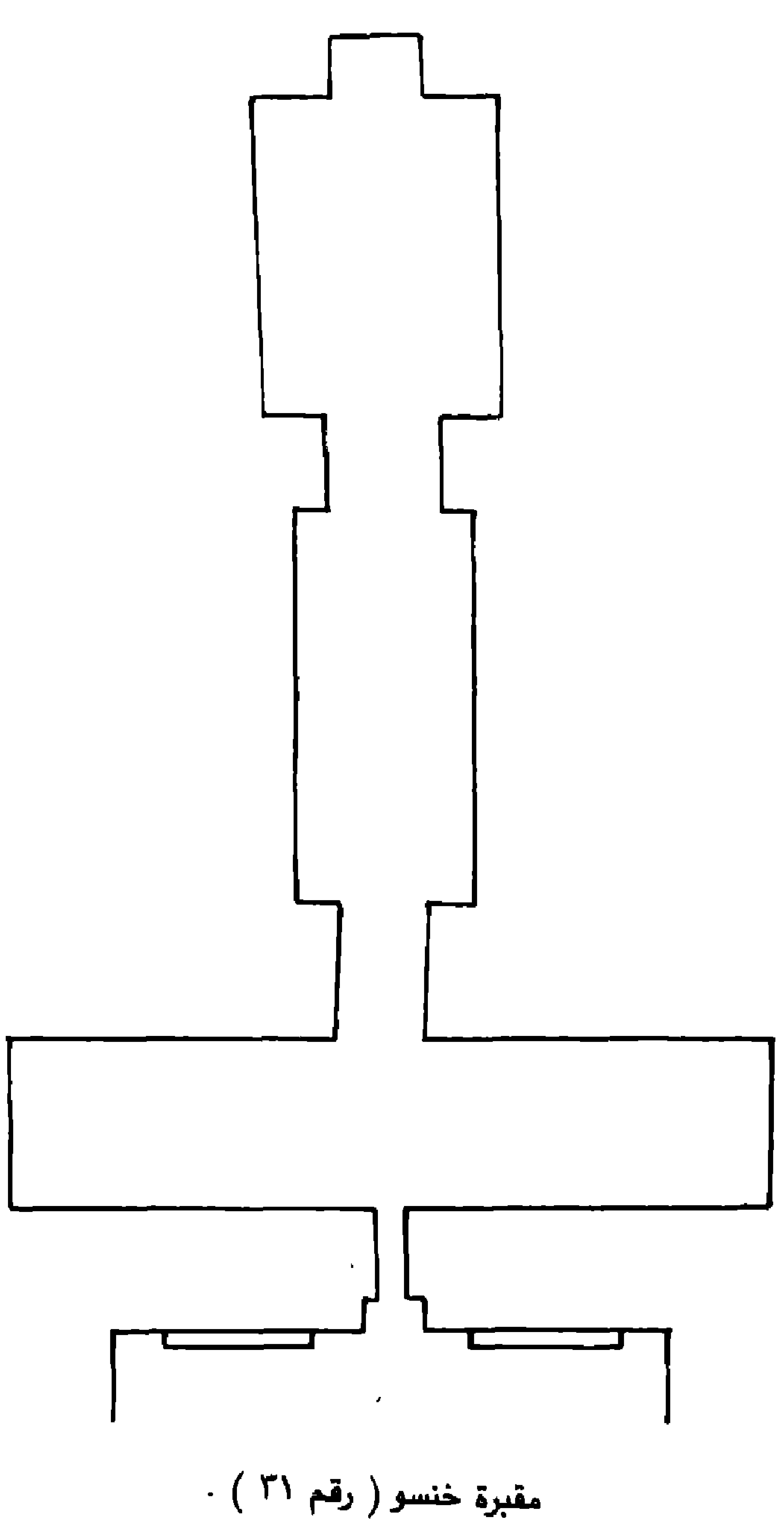
**رابعاً ـ** منظر وصول الزورق المحمول على أكتاف الكهنة إلى معبد أرمنت .

أما على الجانب الأيمن لجدار المدخل فيشاهد خنسو وأمه والوزير وسر منتو فى منظر المحكمة الأوزيرية وفوقهم بعض المراقبين لعملية الميزان . كما يشاهد خنسو مرة أخرى وأمه يصحبهما حورس إلى كل من إزيس ونفتيس ، وهناك مناظر أخرى تتعلق بالعالم الآخر .

أما الحائط الأيمن الضيق فتوجد عليه مناظر عيد تحتمس الثالث ، وموكب الزورق الملكى أمام المعبد . وهناك منظر ظريف يمثل بعض الرعاه ومعهم كلابهم وهى تحرس الأبقار والماعز وتسوقها إلى حيث يقف وسرحات وأسرته . أما الحائط الخلفى للقاعة المستعرضة فيشاهد عليه صاحب المقبرة أمام كل من أزوريس وأنوبيس .

وتغطى حوائط القاعة المستطيلة مناظر لصاحب المقبرة وأفراد أسرته أمام عدد من المعبودات . أما الحجرة الداخلية فعلى حوائطها خنسو

وهو يتسلم باقة زهور آمون بمعبد أرمنت ، أما سقف المدخل المؤدى لهذه الحجرة فيحليه منظر طبيعى لأجمة تتخللها طيور البط وعلى أغصانها أعشاش بعض الطيور. وتنتهى المقبرة بمشكاة عليها مناظر دينية وفيها يشاهد خنسو وأفراد أسرته .



مقبرة خنسو ( رقم ٣١ ) .

# ح ـ مقبرة بنيا المسمى پاحكمين
# ( رقم ٣٤٣ )

وهو المشرف على الأعمال وربيب الحضانه الملكية فى بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة . وقد تم تنظيف هذه المقبرة بمعرفة موند عام ١٩٢٧م . كما تم نشرها نشراً علمياً حديثاً بمعرفة بعثة جامعة هايدلبرج بألمانيا . والمقبرة فى حالة جيدة تماما من الحفظ وكذلك مناظرها التى من أهمها ما يوجد على يسار حائط المدخل حيث يرى بنيا وهو يتفقد عملية تسجيل أوزان المصوغات الذهبية وبعض الجواهر . أما على الجانب الأيمن من نفس الحائط فهناك بعض مناظر حملة القرابين وهم يتقدمون بها إلى بنيا .

أما الحائطان الضيقان على اليسار واليمين فعلى كل منهما منظر لباب وهمى وبعض النصوص الدينية ومنظر لبنيا فى ثلاث صفوف على جانبى الباب الوهمى .

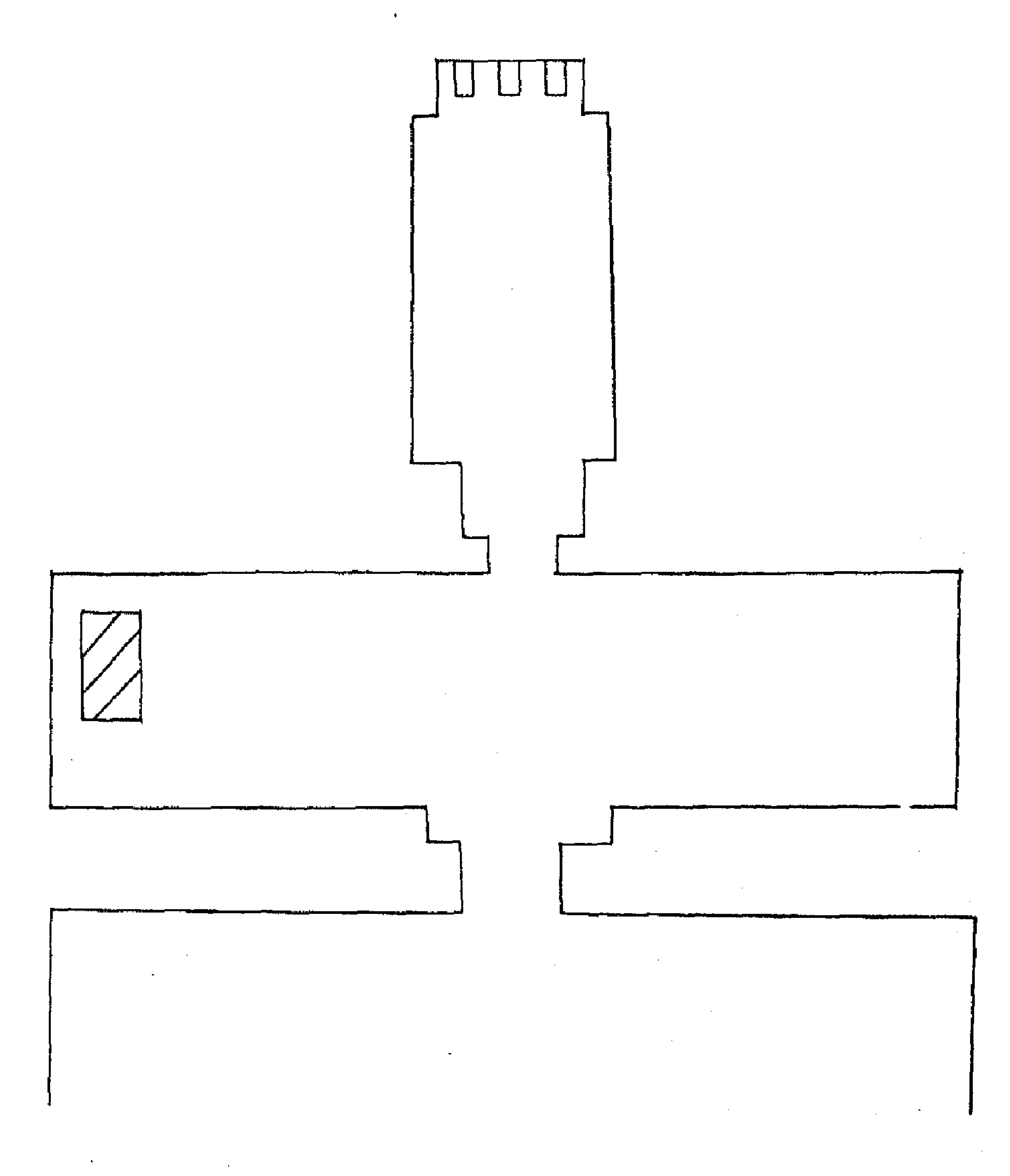
أما الحائط الخلفى للقاعة المستعرضة فعليه منظر لوليمة فيها صاحب المقبرة ووالداه وبعض الضيوف وهم جميعا يصغون لبعض العازفين الذين يعزفون على الهارب والقيثاره والعود . أما على يمين الحائط فيشاهد بنيا يتفقد بعض قطعان الماشية ( لاحظ الثور الأحدب ) ويتسلم فى نفس الوقت حاصلات مزرعة معينة تتضمن مجموعة الأوز .

أما مناظر الحجرة الداخلية فتشتمل على موكب جنائزى إلى إلهة الغرب ومنظر لتابوت يسحب إلى المقبرة ، وحملة قرابين والحج إلى أبيدوس والطقوس التى يتم أداؤها أمام المومياء ثم قائمة بالقرابين المطلوبه . هذا وتشتمل المشكاه الداخلية على ثلاث تماثيل لبنيا ووالديه .

تعتبر هذه المقابر الثلاث ذات أهمية خاصة بين مقابر طيبة كما أنها تعتبر نماذج ممتازة لعصرها وقد بدأ العمل فى ترميمها مع بداية شهر يوليو ١٩٩٠ ومنذ ذلك الوقت تم انجاز الأعمال التالية :

١ ـ تم رفع الرديم الذى كان يملأ بعض جوانب المقابر والأفنية الأمامية .
٢ ـ أعيد بناء وترميم الأسوار الخارجية إلى وضعها الطبيعى كما تم بناء الأسوار الواقية والسلالم المؤدية إلى المقابر.
٣ ـ تم رفع أكوام كبيرة من الرديم لتجميل الموقع المحيط بالمقابر الثلاثة .
٤ ـ معالجة الشروخ والتشققات والفجوات الموجودة على حوائط المقابر.
٥ ـ تنظيف وترميم وتقوية الألوان بمواد حافظة .
٦ ـ اعادة تركيب الأجزاء المتساقطة من الطبقات الحاملة للنقوش .
٧ ـ تزويد المقابر الثلاثة بحواجز زجاجية لحماية الألوان والمناظر.
٨ ـ تم عمل إضاءة مناسبة لمقبرة وسرحات .
٩ ـ تركيب أبواب حديدية على مداخل المقابر.
١٠ ـ تزويدها بخرائط توضيحية للزوار.
١١ ـ تجميل واجهات منازل المواطنين الموجودة بجوار المقابر.

والله ولى التوفيق



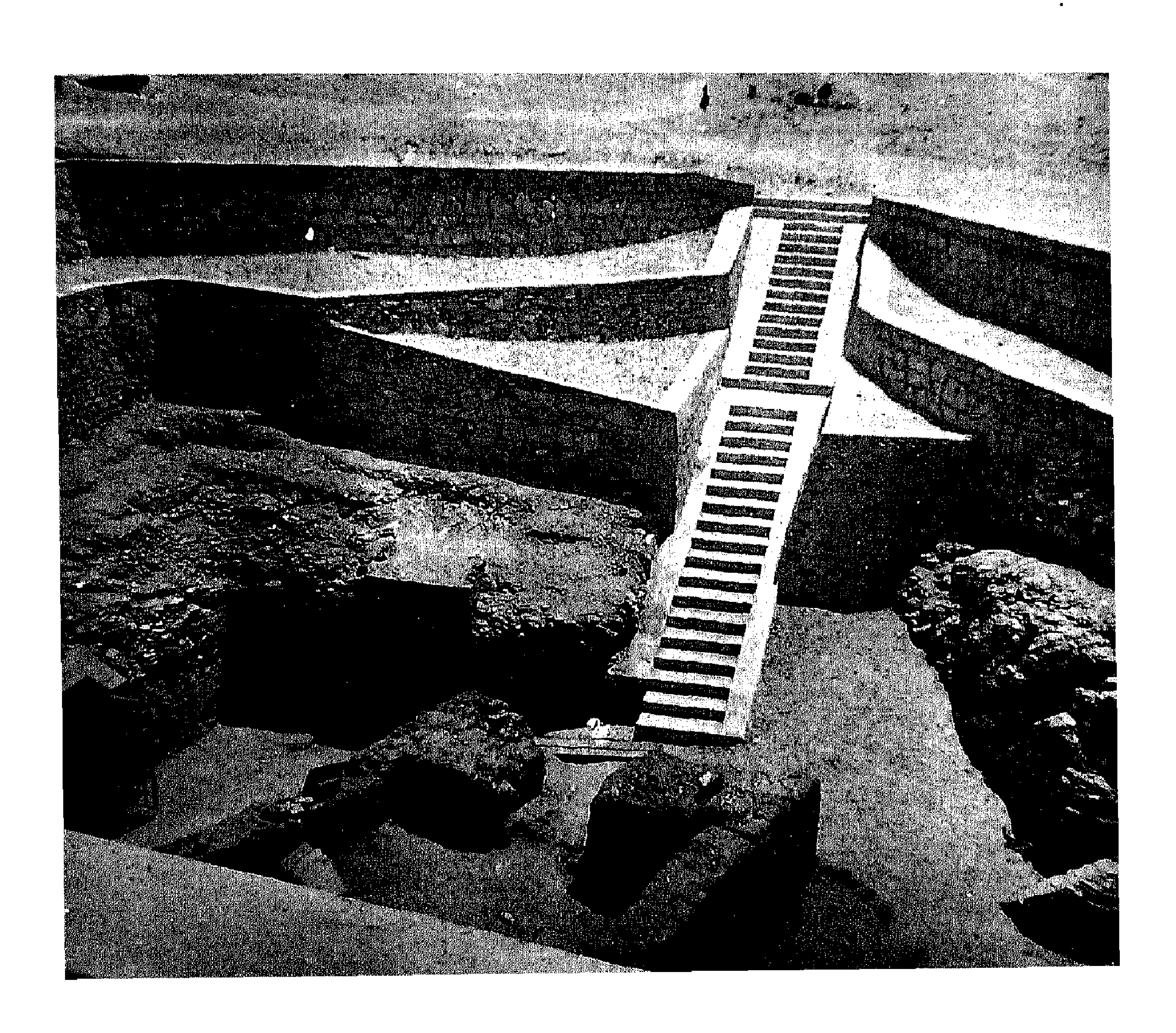
مقبرة بنيا ( رقم ٣٤٣ ) .

## أ ـ مقبرة وسرحات ( رقم ٥١ )

## *Tomb of Userhat (no. 51)*

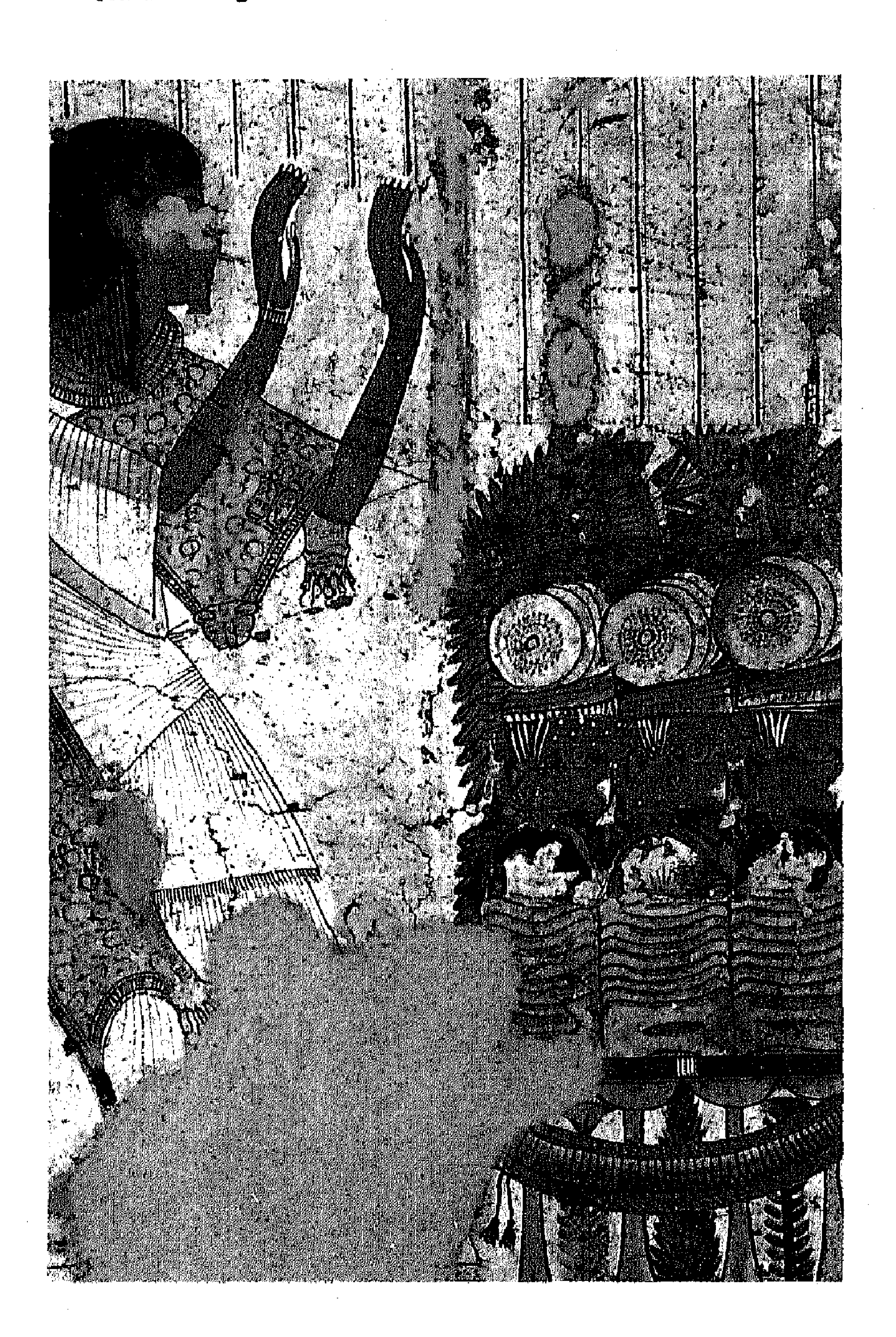
الفناء الخارجى للمقبرة .

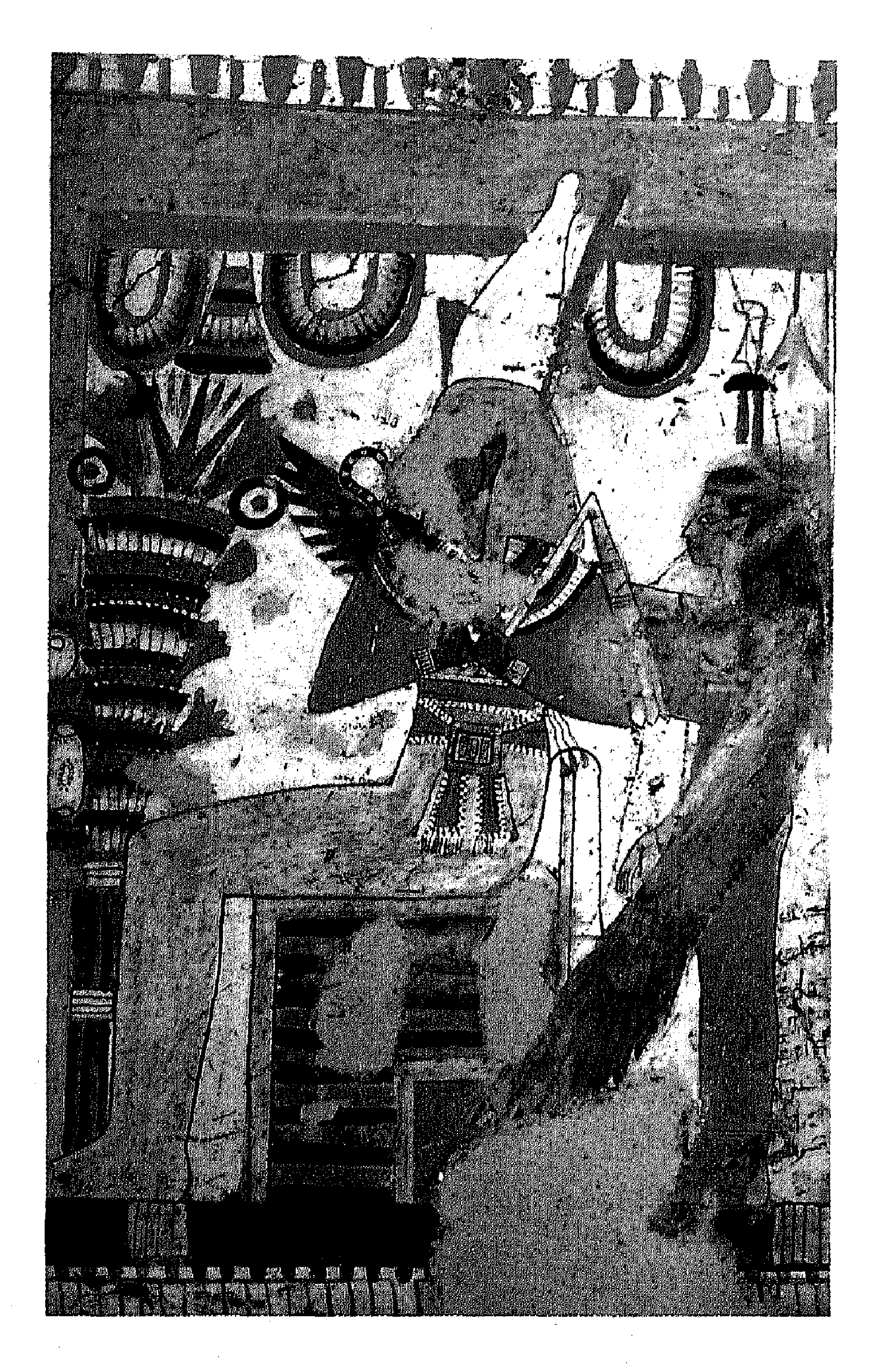
*The outer courtyard of the tomb.*



وسرحات يتعبد .

*Userhat adoring .*



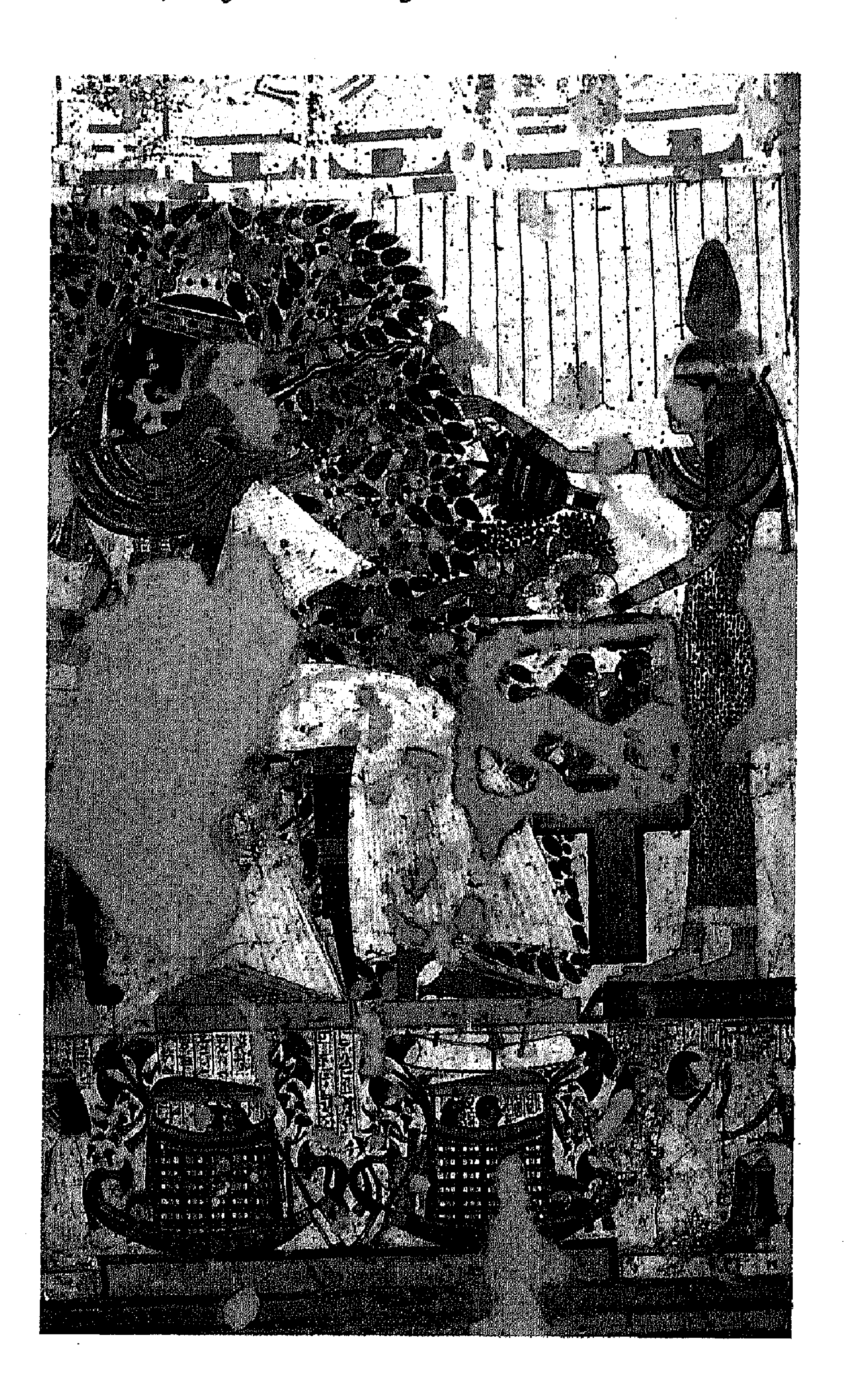


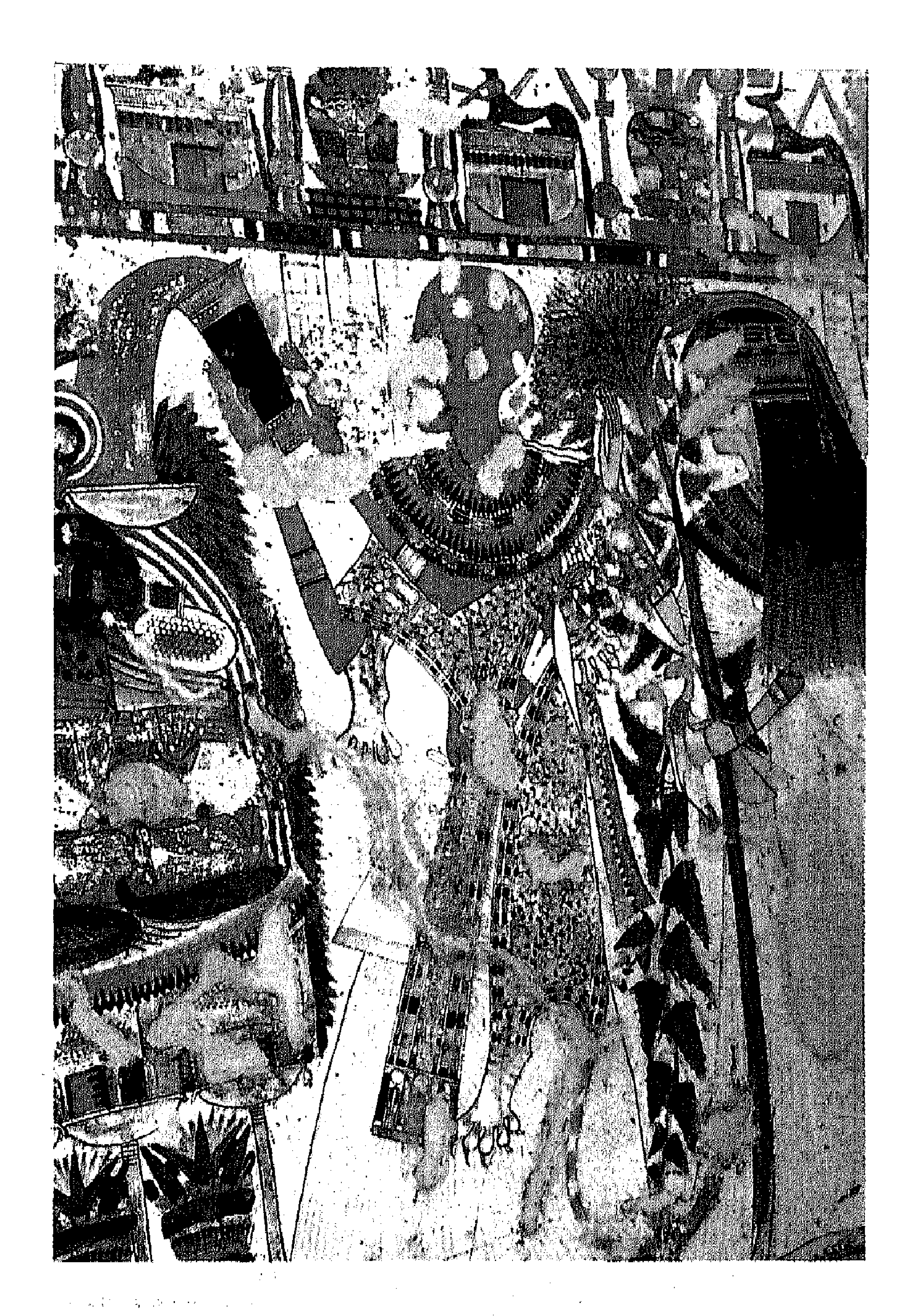
أزوريس وربة الغرب .

*Osiris and the goddess of the west.*

وسرحات وشجرة التين وإلهة الشجرة .

*Userhat, the fig tree and the tree goddess.*





وسرحات وزوجته وهو يصب الزيت المقدس.

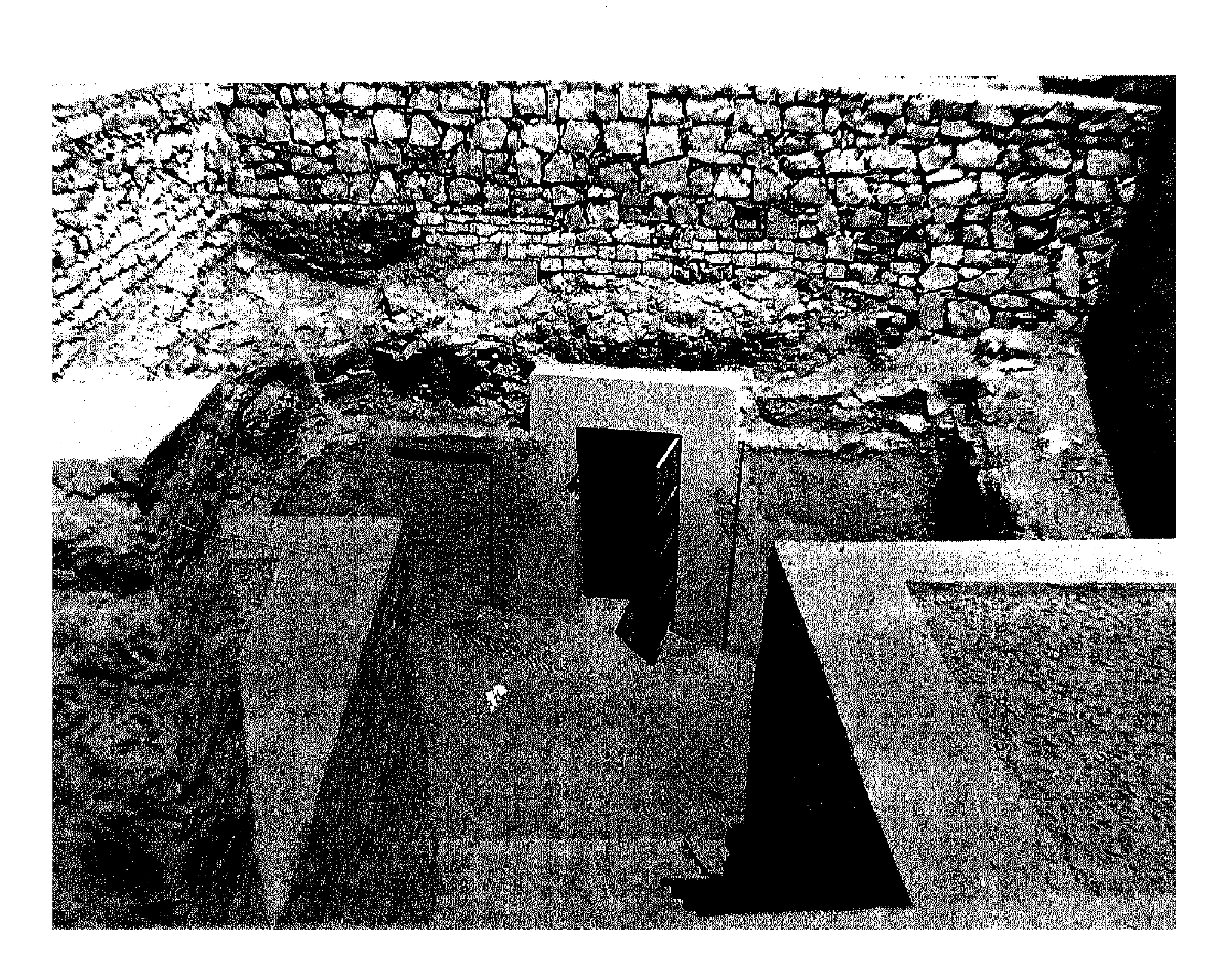
*Userhat and his wife, pouring the sacred ointment.*

## ب ـ مقبرة خنسو ( رقم ٣١ )

## *Tomb of Khonsu (no. 31)*

الفناء الخارجى للمقبرة .

*The outer courtyard of the tomb .*



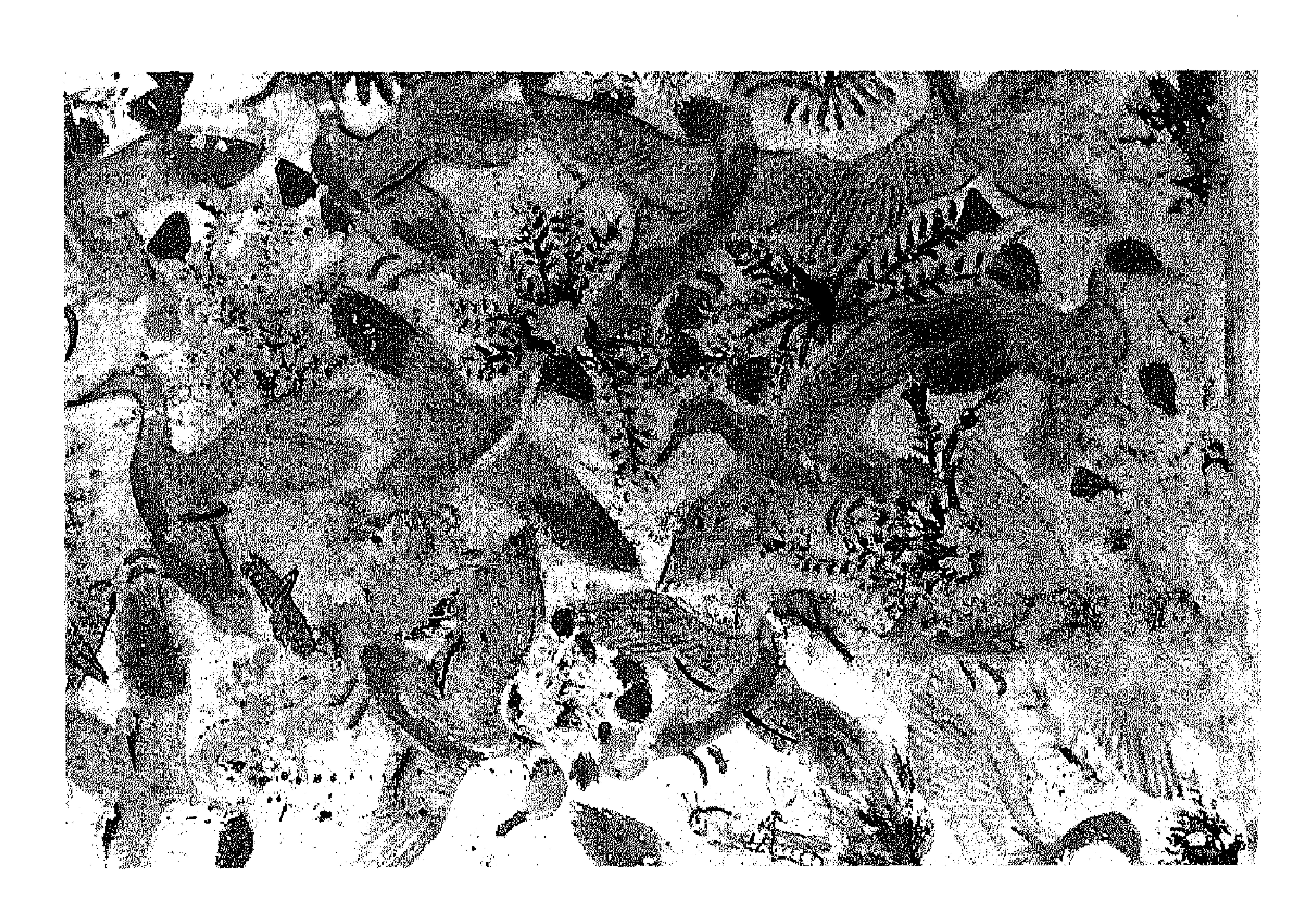


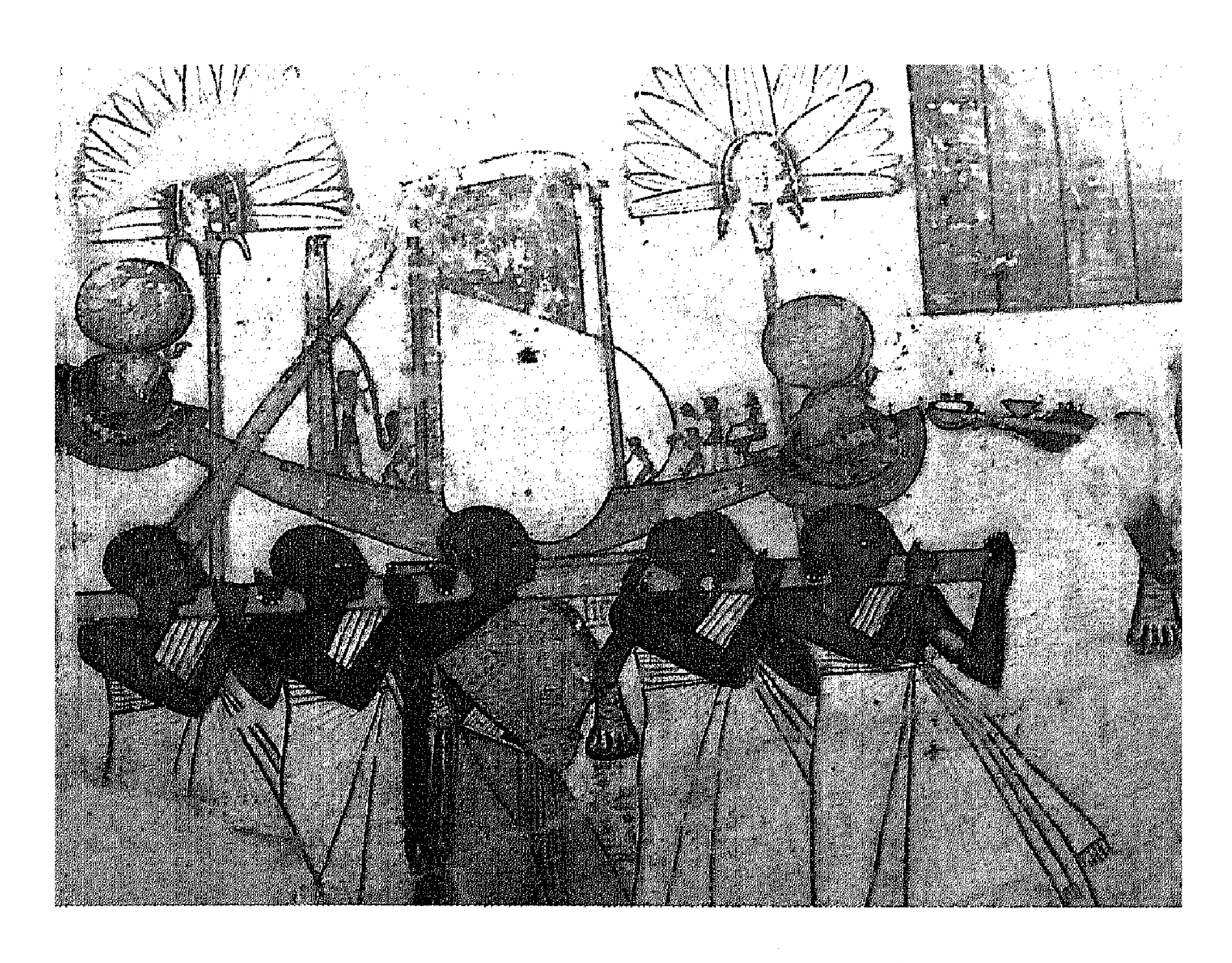
المشكاه الداخلية .

*The inner niche.*

منظر طبيعى لسقف المدخل المؤدى إلى الغرفة الداخلية .

*A natural scene of the ceiling of the entrance to the inner chamber.*



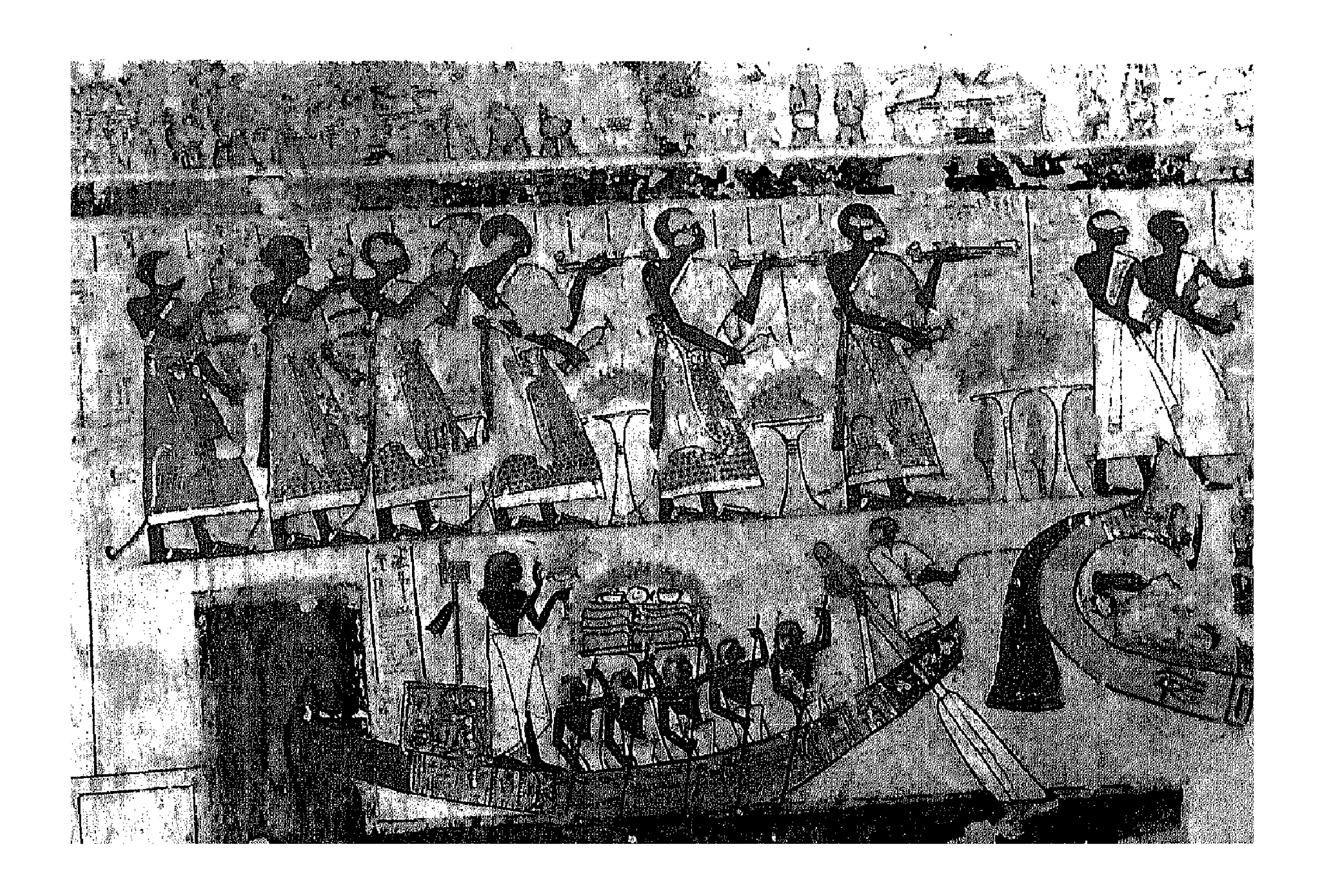


زورق منتو محمولا على أكتاف الكهنة .

*The bark of Montu carried on the priests' shoulders.*

موكب منتو.

*Procession of Montu.*

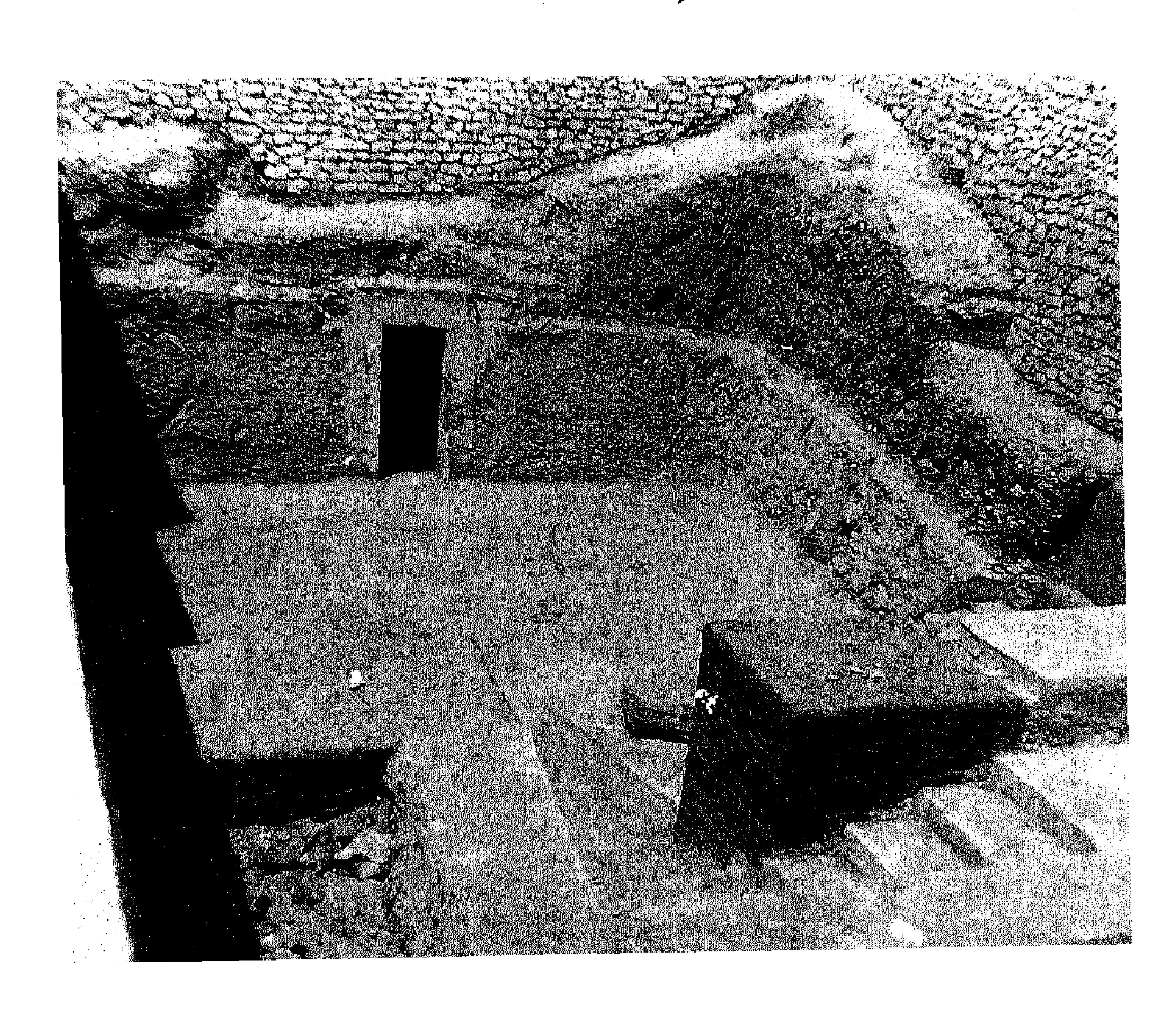


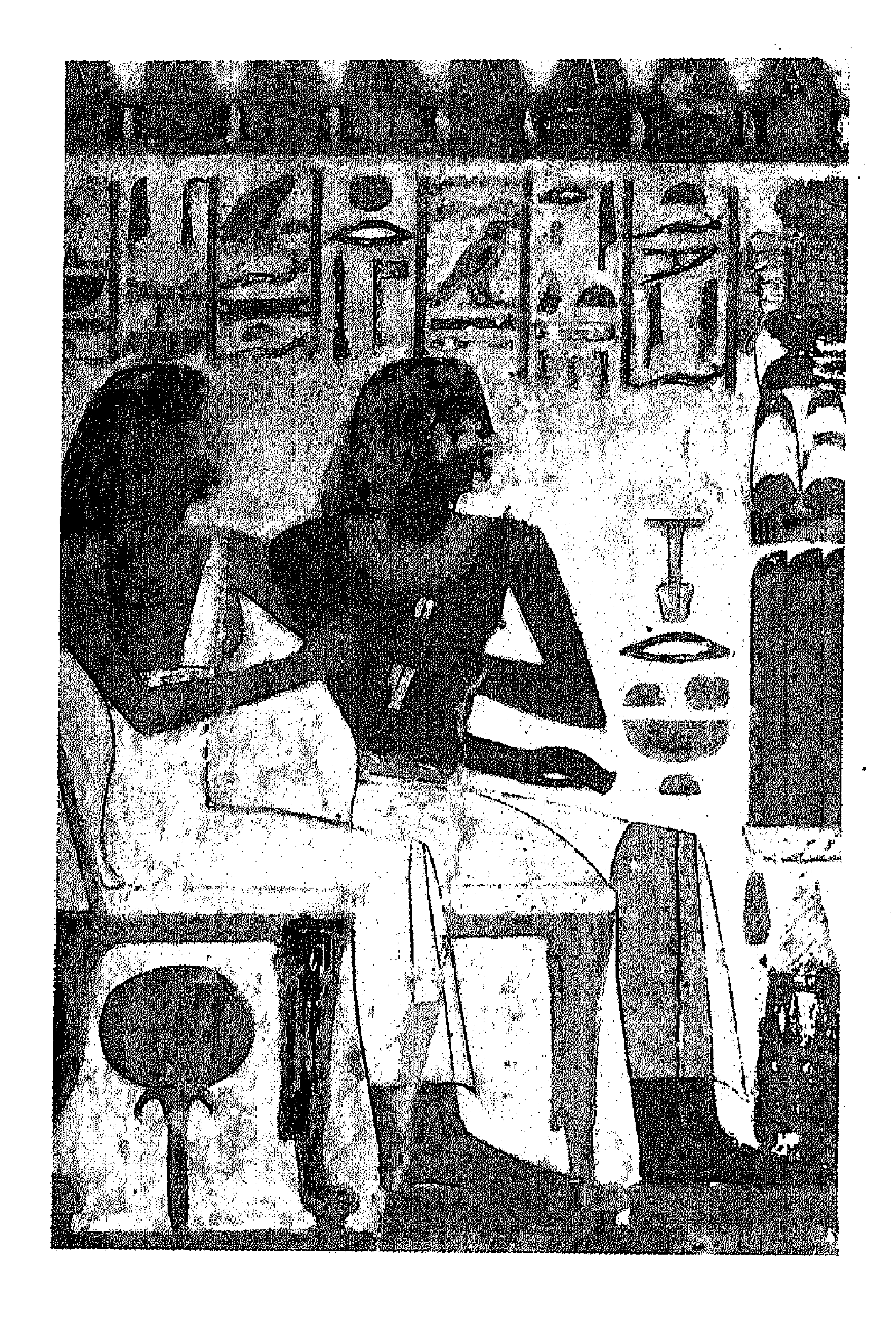
## ج ـ مقبرة بنيا المسمى پاحكمين ( رقم ٣٤٣ )

***Tomb of Benia, called Pahekmen (no. 343)***

الفناء الخارجى للمقبرة .

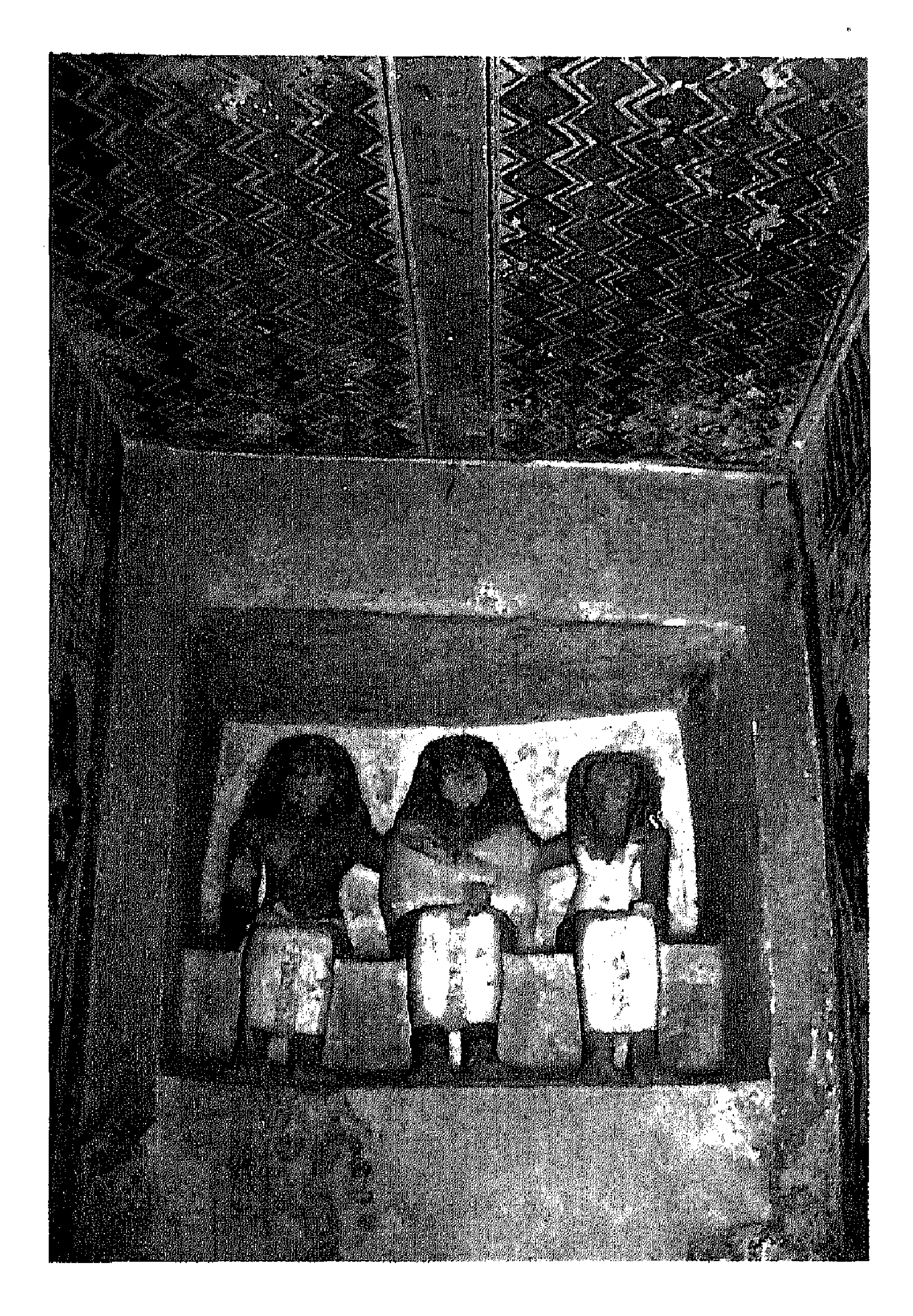
*The outer courtyard of the tomb .*





والدا بنيا .

*Benia's parents .*



تماثيل بنيا ووالديه .

*Statues of Benia and his parents.*

4- *Treatment of the cracks, fissures and holes in the walls of the tombs.*

5- *Cleaning, restoring and strengthening the colours.*

6- *Building back all the fallen fragments in their original places.*

7- *Providing the three tombs with glass screens for protecting the colours and the scenes.*

8- *Providing the tombs with suitable illumination.*

9- *Providing the entrances with iron gates.*

10- *Providing key plans for visitors.*

11- *Beautifying the facades of the nearby houses of the citizens.*

## *C- Tomb of Benia, called Pahekmen (no. 343)*

*An overseer of works and a child of the royal nursery under the early 18th. Dynasty. This tomb was cleared by R. Mond in 1927 and published recently by the University of Heidleberg. The scenes of which are in an excellent state of preservation.*

*On the entrance wall to the left, Benia is seen supervising weighing and recording gold rings and jewellery. On the right side is an offering scene representing offerings bearers with their different offerings before Benia. The two end walls, left and right, are decorated with representation of a false door and religious texts and Benia is seen kneeling in three registers on the sides of the door.*

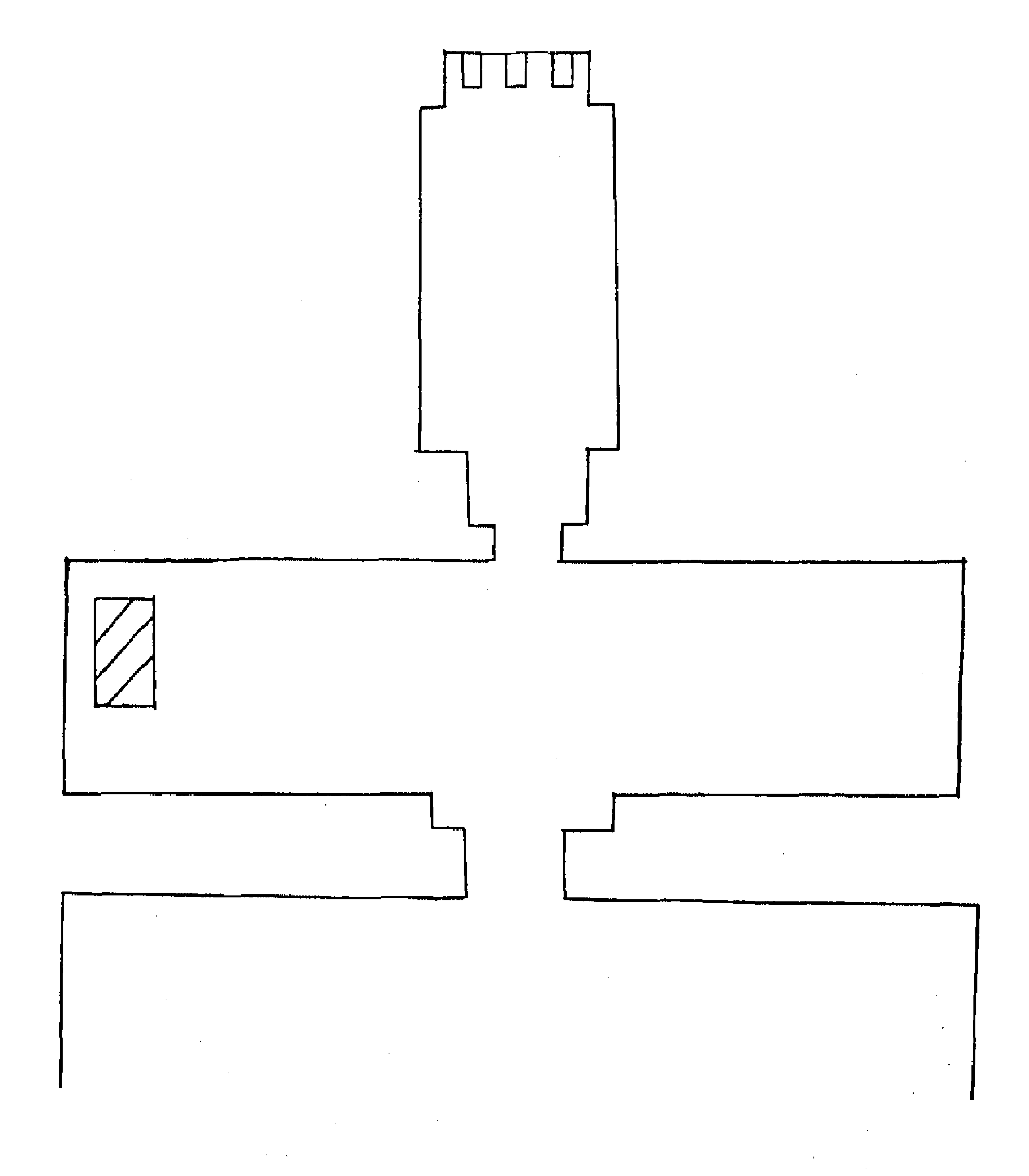
*The rear wall of the broad hall is decorated with a banquet scene depicting the deceased and his parents with guests altogether enjoying musicians who are playing on harp, flute and lute. To the right Benia can be seen inspecting groups of cattle (notice the humped bull), and receiving the products of a certain estate including a group of geese.*

*The scenes of the inner room represent: funeral procession to the western goddess, sarcophagus dragged to a tomb, offerings bearers, Abydos pilgrimage, rites before a mummy and an offerings list. Three statues for Benia and his parents are in the innermost niche.*

*These three tombs, now restored and prepared for visitors, are of great importance among the Theban tombs and good examples of their period in the Egyptian Civilization.*

*E.A.O.'s restoration work since July 1990.*

1- *Cleaning away the debris that filled the tombs courtyards and chambers.*
2- *Rebuilding and restoring, to their original forms, the walls of the courtyards; the enclosure walls and the staircases leading to the tombs.*
3- *Cleaning away big heaps of debris from the area all around the three tombs.*



Tomb of Benia ( no. 343 ).

## *B - Tomb of Khonsu*
## *(no. 31)*

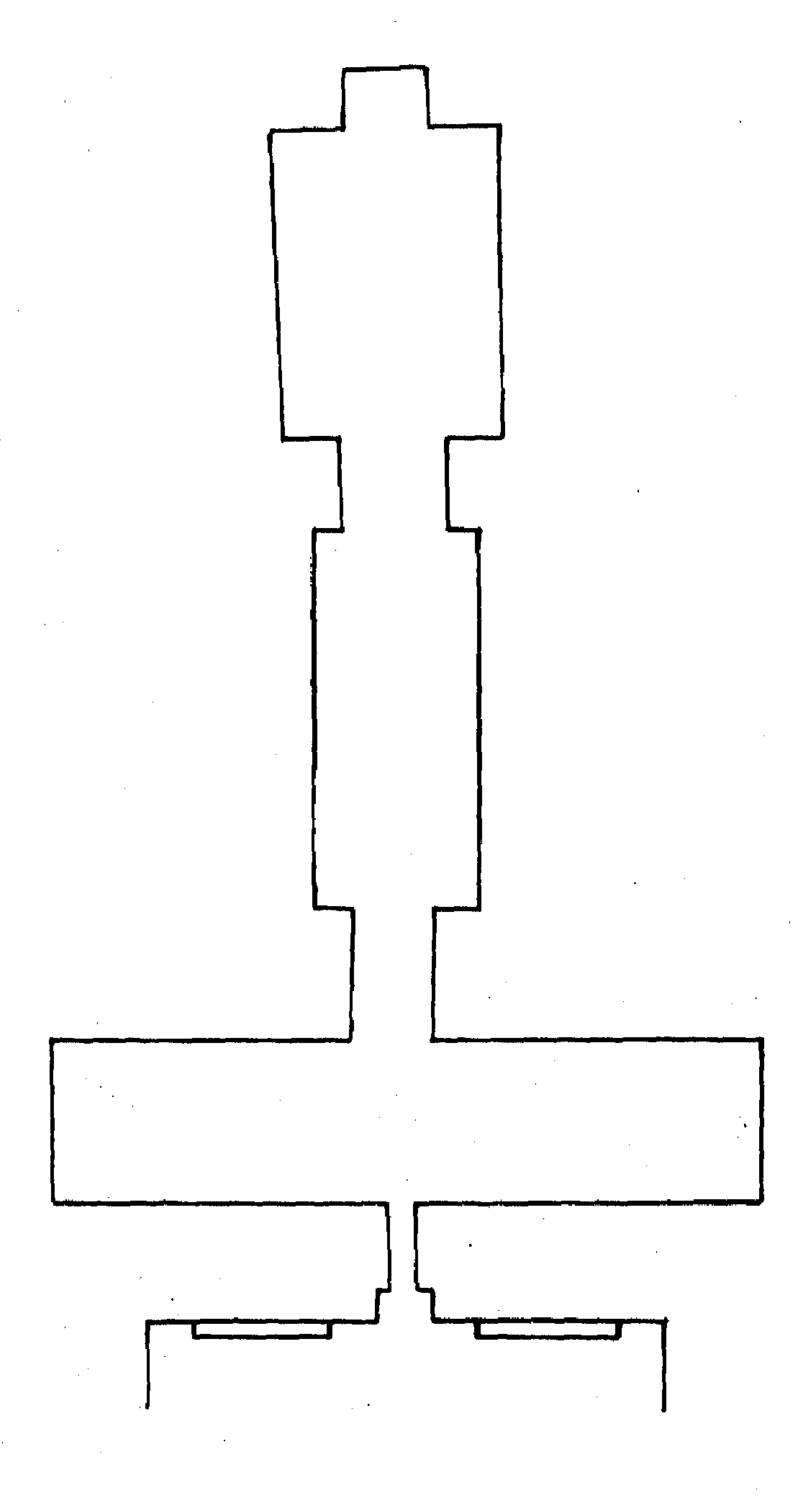
*Khonsu was the first priest of the soul of King Tuthmosis III. His tomb was constructed in the time of Ramesses II. The tomb was cleared by R. Mond in 1905 and fitted with a gate by Weigall in 1908. Later in 1937-8 it was partially restored by M. Baraize. The paintings that survive on the walls represent very unique subjects such as the Festival of Montu.*

*On the entrance wall to the left, four scenes derived from the procession of Montu are shown. First, we see Usermontu the minister under Tuthmosis III, and his brother Huy the priest of Montu adoring the bark of the god which is being dragged by two military boats. Second, Khonsu is seen offering to the bark Tuthmosis III in kiosk. Third, the arrival of the bark of the god to the west bank of the Nile at Armant. Fourth, the arrival of the bark carried on shoulders of priests at Temple of Armant. To the left on the entrance wall, Khonsu, his mother and Usermontu in weighing scene with assessors above. Again Khonsu and his mother led by Horus to Isis and Nephthys. Other funeral scenes are depicted in the lower register.*

*On the right end wall there are scenes of the festival of Tuthmosis III and the royal bark procession before the temple and another scene depicting herdsmen with dogs bringing cows and goats before the deceased and his family.*

*On the rear wall of the broad hall to the right, the owner of the tomb is represented before Osiris and Anubis. On the walls of the passage he is depicted with the members of his family in presence of different dieties.*

*The inner shrine is decorated with Khonsu while he is receiving the bouquet of god Amun at the Temple of Montu. A beautiful scene with special interest shows ducks with nests and locusts on the ceiling of the entrance to the passage. The innermost niche with religious scenes depict the deceased and his family before different deities.*



Tomb of Khonsu ( no. 31 ).

## *A - Tomb of Userhat (no. 51)*

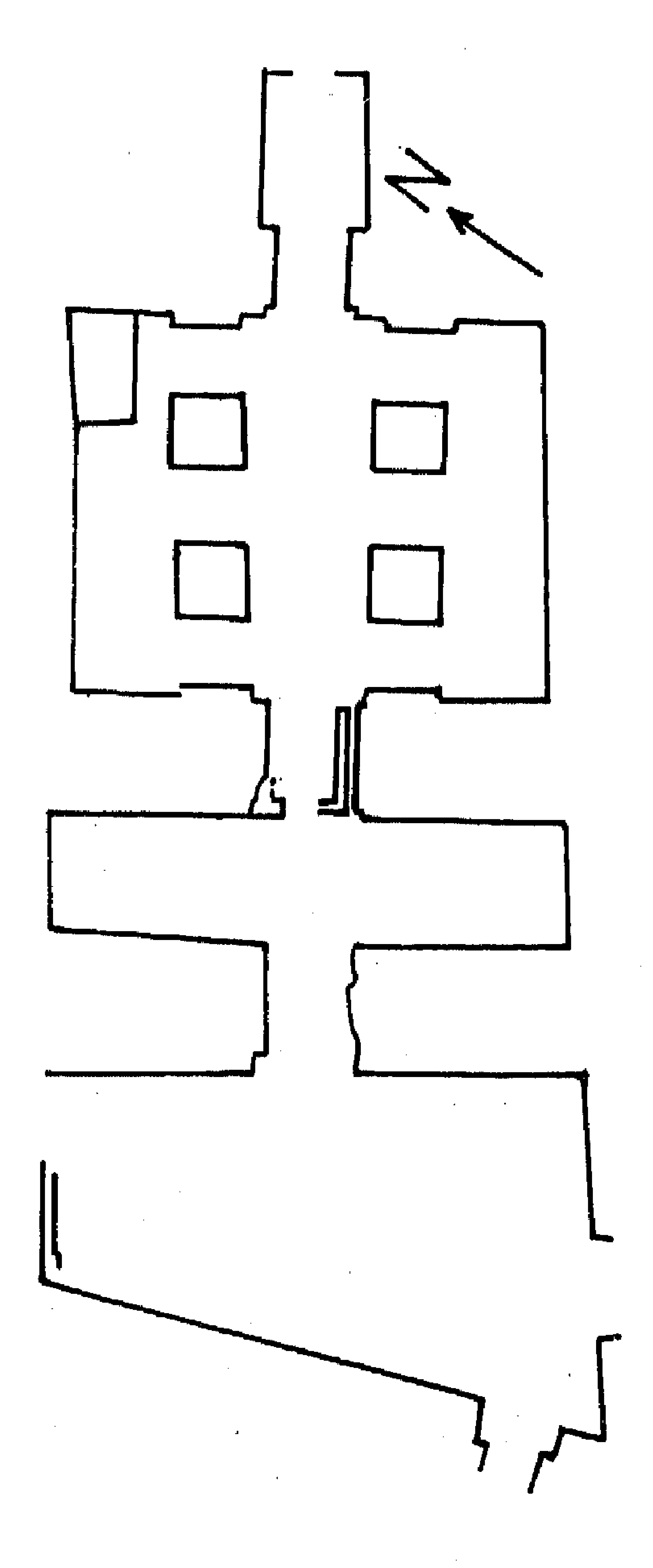
*Userhat was the first priest of King Tuthmosis I, and his tomb was constructed in the time of King Sety I (1303-1290 B.C.). The paintings that survived in the tomb all come from the broad hall; the inner parts of the tomb were completely destroyed anciently. On the entrance wall to the left, there is a scene of a banquet representing Userhat and the members of his family with some relatives enjoying a music party. The famous scene of the Osiride judgement is represented too on the same wall. To the right on the entrance wall Userhat is seen adoring different dieties or kneeling while being purified by eight priests; other priests and priestesses are shown pouring ointment on offerings before god Montu of Armant and before Mertesger, goddess of silence.*

*A charming scene on the right end wall represents Userhat with his wife and his sister under a fig tree, with their souls shown in the form of birds. Other birds sit on the branches, while to the right stands a tree goddess coming out from a pool and pouring water from a golden vessel into glasses from which drink Userhat and the two ladies. The sub-scene represents the pilgrimage to Abydos, then the deceased and his wife before Osiris the god of the netherworld and before Anubis the god of the Necropolis.*

*The opposite wall is decorated with a scene depicting three of Userhat's ancestors adoring god Montu. Another scene with special interest shows Userhat and his wife strolling beneath a vine.*

*On the rear wall there are four registers depicting priests performing the libation, female mourners and offerings for the deceased and his wife. Each register included torches and candles. Another scene depicts Userhat with his two wives and his son pouring ointment on offerings before Osiris and two other goddesses. Again, Userhat with two ladies and a daughter offer a brazier to Tuthmosis I and Queen Ahmosi Nefertary.*

*On the rear wall to the left there are three registers representing the festival procession of Tuthmosis I, some men bringing supplies, and Userhat leaving the temple and adoring the royal bark. The royal statue is seen dragged and placed on the bark. At last, Userhat is shown receiving the funeral outfit with masks. The ceiling of the tomb is beautifully decorated.*

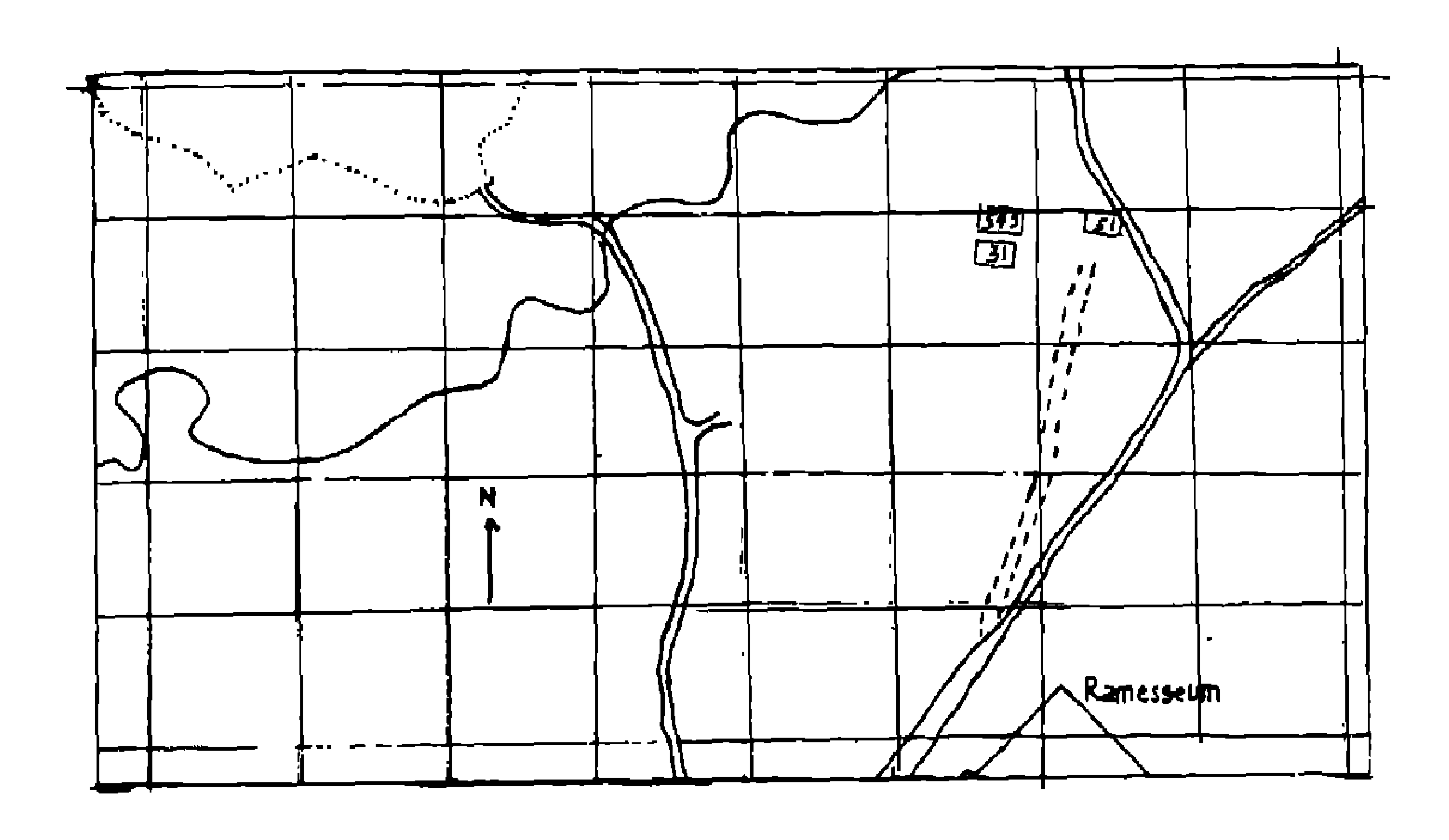



Tomb of Userhat ( no. 51 ).

## 2 - Three Private Tombs

*As part of our program carried out in Luxor this year, three beautiful private tombs have been chosen to be restored and developed in order to save their paintings and to introduce new visiting site to reduce congestion in the other tombs.*

*These three tombs are close to each other in the zone of Sheikh Abd el-Qurna. They are good examples of different types of rock-cut tombs built at Thebes during the New Kingdom (1580-1080 B.C.). Such tombs characteristically had three parts: an outer courtyard, where the last rites were held; a chapel cut into the mountain side, consisting of broad hall followed by a long corridor with a statue of the tomb owner placed in a niche or in another small room at the far end; and, deep underground, a burial chamber, reached by a shaft dug into the floor of the court or branching off from somewhere inside the chapel. These tombs are as follows:*




Theban Tombs no. 31,51 and 343.

## *Preservation Works Accomplished in the Avenue*

*The Egyptian Antiquities Organization conceived a plan to restore and conserve the avenue and the work began at the beginning of March 1991. The following works have so far been achieved:*

1- *The avenue was thoroughly cleaned from the debris accumulated before, behind and among the sphinxes.*

2- *The old sewer of El-Mekashkesh Mosque which was erected on the top of the avenue, was completely removed and the site was beautified.*

3- *The two side retaining walls were completely rebuilt as they were anciently.*

4- *All the sphinxes were finely restored by removing the salt, filling the holes and the cracks and injecting the weak parts with strengthening materials. Many separated elements were replaced in their original places.*

5- *The front court of the temple was cleaned from the debris and some retaining walls were built to improve the sight in general.*

6- *The passageway of the entrance as well as the steps leading to the front court were completely renewed by placing new tiles of concrete to ease the visit to the temple.*

7- *The axis of the temple was completely covered with tiles of cement in some places and of sandstone in the inner parts to comfort the visitors.*

8- *A layer of gravel was placed on the ground of the avenue, the front court and alongside the pavement of the axis in order to beautify the general sight of the temple.*

9- *The illumination network was renewed to suit these wonderful monuments.*

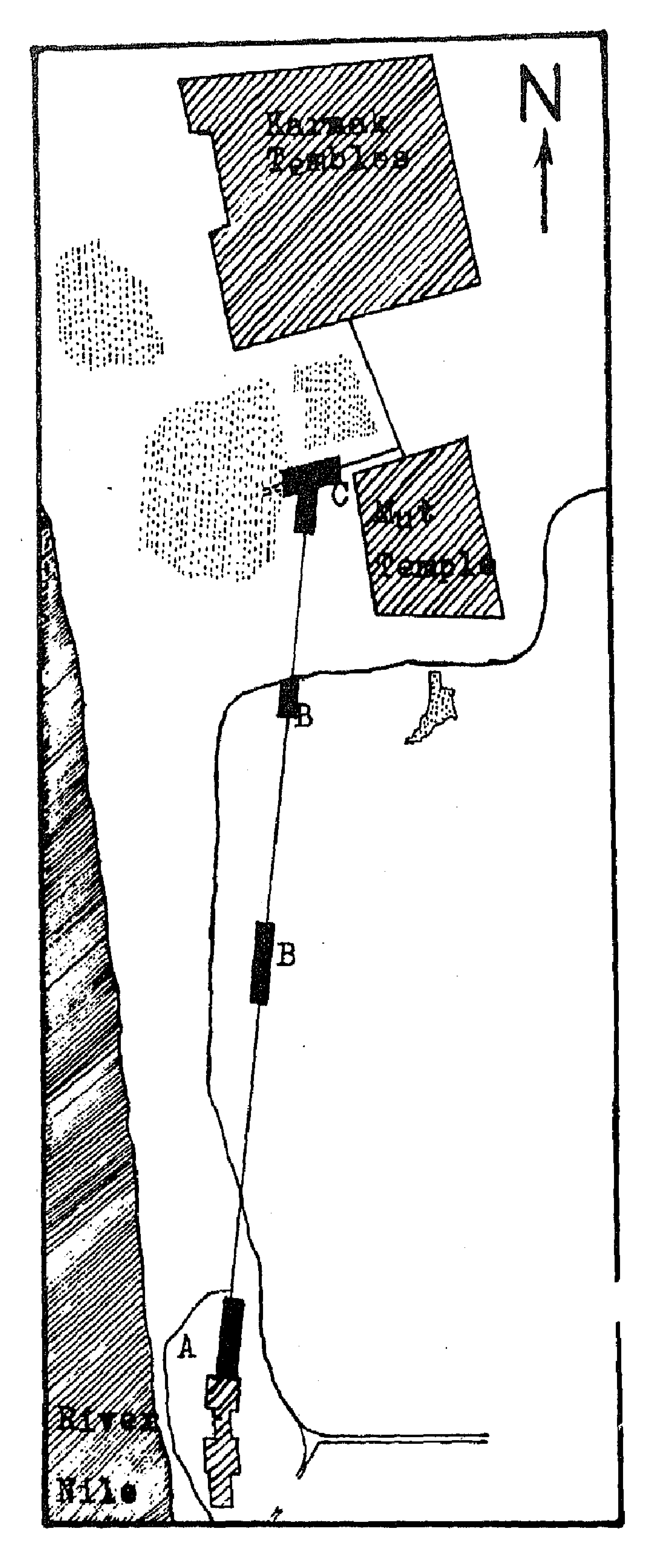
10- *A key plan of the whole avenue was made.*

## *1 - The Avenue of the Sphinxes*

*The discovery of the Avenue of the Sphinxes started in 1948 and ended in 1974. This work which the Antiquities Department had set in motion went on, to its yet possible extent, until 1974. By that time seventy sphinxes were found on both sides of the avenue, 34 on the west and 36 on the east. For the 204 metres of its length in front of Luxor Temple which have been revealed, the avenue was found to be bounded to its east and west sides by walls, 30 metres apart. Running in the middle a pavement of sandstone tiles, 5.70m. in width. Each sphinx is hewn of one block of sandstone, the body is that of a lion, the head is that of a king, and the face was originally coloured red. Each sphinx was placed on a pedestal built of small sandstone blocks at an average distance of 4.35m. from the edge of the central pavement. On each side, the titles and the names of King Nectanebo I (380 - 363 B.C.) are inscribed in sunk-relief.*

*The pavement was bordered on both sides by a canal built of mud bricks in order to supply water to the trees and the flowers which were planted in the distances between the sphinxes. The king proudly recorded this fact on some sphinxes. During the recent years of excavations in different places of the road it became apparent that the Avenue of the Sphinxes once linked the two temples of Luxor and Karnak, functioning as a processional way for the festivals and the religious ceremonies. With four metres separating each sphinx from its neighbour, it is possible to estimate that there were originally around 800 sphinxes along the way between the two temples.*

*In addition to the main site discovered in front of Luxor Temple three more sites were excavated recently between 1984-1991: the first is located in private cultivated land north of the housing block of Luxor city, the second in a private land also located in the north part of Hod (basin) Abul'Gud and the third to the west of Mut precinct. These three sites demonstrated that the Avenue of the Sphinxes runs from the temple directly northward until the west north corner of Mut precinct where it reaches its northern end. At this point it runs into two different opposite ways, one runs east towards the entrance of the Mut Temple then to the tenth gate of Karnak while the other runs under the modern village to the west, probably leading to a certain quay on the Nile.*




Avenue of the Sphinxes
between Karnak and Luxor Temples.

A- Area excavated ( 1948-1974 ).

B- Excavations ( 1984-1987 ).

C- Excavations ( 1987-1991 ).

## *Introduction*

*Luxor (Thebes) was the capital of Egypt in a most remarkable period in the ancient history. It was a center of an empire stretching from Sudan to Assyria. Its wealth was devoted to the development of its culture and Thebes and its temples were the result.*

*There are two main elements of the ancient city of Thebes which should be seen as a unity. On the east bank of the river, there is the ancient city of Thebes, today marked by two major groups of remains, the temple at Karnak and the temple at Luxor and between them the Avenue of Sphinxes. On the west bank beyond the green valley, there are the rocky hills containing the necropolis of Thebes represented in the Valley of the Kings, the Tombs of the Nobles and the Valley of the Queens and many funerary temples.*

*These monuments stand nowadays as the main source for the study of the civilizations of the ancient world and stand also as a real record of Egypt's history, for this reason every stone and inscription from which, is considered a sentence or a phrase in the great volume of history. In the same time these monuments established the city of Luxor as a place of cultural importance for travellers from all over the world. This means that the Ministry of Culture and the Egyptian Antiquities Organization (E.A.O.) are deeply involved in the development of the antiquities of Luxor and in providing funds to execute wide programs of conservation and development.*

*Therefore, this year the E.A.O. undertook two important schemes beside the permanent ones to restore and beautify the Avenue of Sphinxes in front of the Luxor Temple and on the other side three private tombs were chosen to be restored and developed on the west side of Luxor.*

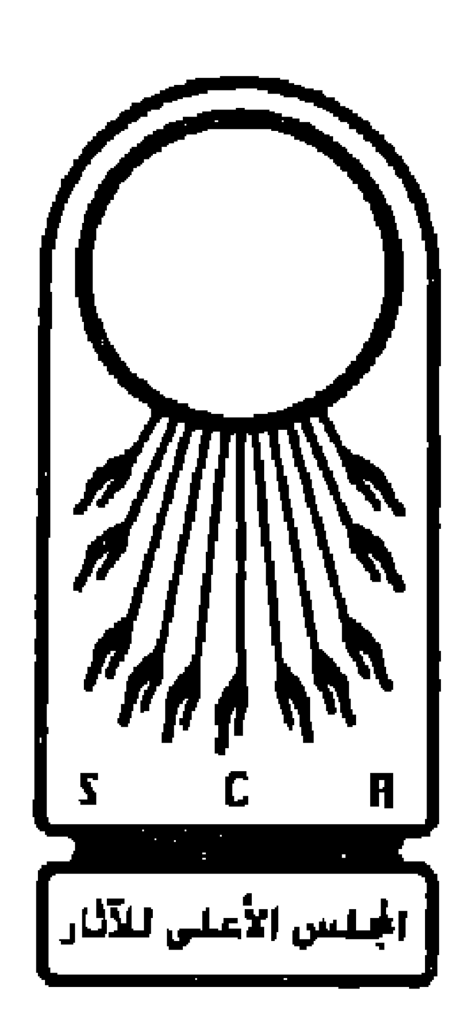
# RESTORATION ACHIEVEMENTS OF LUXOR MONUMENTS

*Supervision & Revision* **: Prof. Dr. Mohamed Ibrahim Bakr**

*Preparation* **: Dr. Mohamed el-Saghir**

*Design & Execution* **: Amal M. Safwat el-Alfy**

S .C .A . Press




MINISTRY OF CULTURE
SUPREME COUNCIL OF ANTIQUITIES

# RESTORATION ACHIEVEMENTS OF LUXOR MONUMENTS



